تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية | العدد 327 | أكتوبر 2017 م صفر 1439هـ

Khayriatnet

العالمية

- «عيالك يهنونك» مبادرة وطنية أطلقتها الهيئة لتخليد ذكرى تتويج سمو الأمير قائداً إنسانياً
- د.المعتوق يحصد جائزتي الشيخ عيسى آل خليفة والشيخ خليفة للعمل الخيري
- قيادات العمل الخيري تكرّم وكيل الشؤون السابق د. مطر المطيري

مسلمو الروهينغيا.. الإنسانية المفقودة

ناشط أراكاني يكشف خلفيات حملة الاضطهاد والتطهير العرقي

إغاثة 8212 أسرة متضررة في ميانمار وبنغلاديش

اتفاقية شراكة بين الهيئة والإغاثة الإسلامية لمساعدة المنكوبين

خير للعامين

300
دينار كويتي

وقفياتنا .. أجر يستمر

- الأضاحي
- نور على الأرض
- أعطه فأساً ليحتطب
- المساجد
- طالب العلم
- القرآن الكريم
- وقفية الإسراء
- وقفية الأقصى
- الأسر المتعففة
- وفاء الوالدين
- الدعاة
- قطرة ماء
- اليتيم
- إفطار صائم

- تدفع مرة واحدة أو على أقساط شهرية
- تبرع واستلم حجة الوقف

الاستقطاعات البنكية على حساب رقم 011140003260 بيت التمويل الكويتي

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معا.. لا يعود السائل إلى السؤال

الخط الساخن 1 808 300
@khayriyanet

الكلمة الأولى

مسلمو الروهينغيا.. الإنسانيّة المفقودة

يتعرّض مسلمو الروهينغيا إلى مآسٍ وانتهاكات يندى لها جبين الإنسانيّة، وتتفطّر منها الأكباد الحيّة، ويشيب لهولها الولدان، ووفق وصف الأمم المتحدة، فهم الأقلية الأكثر اضطهاداً في العالم، فقد جُرّدوا من جنسيتهم، وحُرِموا حق التنقّل، والتعليم، بل حيل بينهم وبين حق الحياة الإنسانية.

الروهينغيا أقلية مسلمة تعيش في ميانمار ضمن أقليات عديدة، ويبلغ عدد سكانها نحو مليون ومائة ألف نسمة، ويعيشون في ولاية راخين الساحلية الغربية، وطبقاً لتقارير الأمم المتحدة تجري الآن عملية تطهير عرقي لهؤلاء المسلمين، مما أدى إلى تهجير ما بين 300 و500 ألف شخص منهم، وذلك عقب مُضي عقود من الاضطهاد الموجّه ضدهم، كان أبرز تجلياته تجريدهم من الجنسية سنة 1982.

وقد تناقلت وكالات الأنباء ووسائل الإعلام العالمية ومواقع التواصل الاجتماعي صوراً حيّة مفزعة، ومقاطع فيديو لفظائع مروّعة، ومجازر بشعة تُرتكب في حق مئات الآلاف منهم بصورة ممنهجة، حرقاً لأجسادهم، وتقطيعاً لأعضائهم أحياء، لا لشيء إلا لكونهم مسلمين، في زمن تخاذل فيه المجتمع الدولي عن نجدتهم ووقف الظلم الواقع عليهم.

وقد أدّت هذه المجازر الوحشيّة وحرب الإبادة الجماعيّة إلى فرار الآلاف من أوطانهم تحت ضغط هجمات وحشيّة بربريّة، لم تعرفها البشريّة من قبل، ومنهم مَن مات مِن قسوة الجوع والظمأ والشمس الحارقة، ومنهم مَن ابتلعته الأمواج بعد ما ألجأه الفرار إلى ركوب البحر.

إن عمليات الإبادة الجماعية والتطهير العرقيّ ضد مسلمي ميانمار لا تقرّها الأديان السماوية ولا المبادئ الإنسانية ولا الأعراف الدولية، ومع ذلك فقد مات الضمير العالمي، وماتت معه كل معاني الأخلاق الإنسانية، وصمتت بموته أصوات العدل والحرية وحقوق الإنسان صمت القبور، وأصبحت كل المواثيق الدولية التي تعهدت بحماية حقوق الإنسان وسلام الشعوب حبرًا على ورق.

ورغم بشاعة هذه الانتهاكات اللا إنسانية ووحشية هذه المجازر، لم نجد من المنظمات الدوليّة والإنسانيّة إلا مناشدات خجولة ومترددة، وعبارات الشجب والإدانة التي أصبحت مع استمرار هذه الجرائم ضربًا من العبث.

وإزاء هذه الجرائم ضد الإنسانية، أصدرت منظمات إسلامية ومنها الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والأزهر الشريف بيانات شديدة اللهجة تطالب بوقف هذه المذابح، وحدّدت مجموعة من المطالب في هذا الشأن، كما ندّد علماء ومسؤولون بهذه الانتهاكات، وحثّوا المجتمع الدولي على ضرورة التدخّل لرفع الظلم عن مسلمي بورما وإعادة مشرديهم إلى أوطانهم.

وخاطبت المنظمات الإسلامية المسلمين في كل بقاع الأرض إلى ضرورة الالتزام برباط الإخوة، قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} [الحجرات:10]. مؤكدة أهمية الوحدة الإسلامية، ومحذّرة من خطر الفرقة والانقسام لقوله سبحانه: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} [آل عمران:103].، ومطالبة الضمير الإنساني بأن يصرخ، والمروءة بأن تتحرك، والنخوة بأن تهتز من أجل مواساة هؤلاء المستضعفين وتضميد جراحهم ووقف المعتدين الذين تجرّدوا من مظاهر الإنسانية، وتعرّوا من مبادئ البشرية.

وكثرت الدعوات للحكومات العربية والإسلامية، من أجل التحرك لنصرة هؤلاء المقهورين في بورما، عبر استخدام وسائل الضغط السياسية والاقتصادية، والعلاقات الدولية للضغط على حكومة ميانمار لإيقاف الاعتداءات على المسلمين، كما أنه على المحيط الجغرافي لمسلمي الروهينغيا أن يقوموا بدور النصرة والإيواء المؤقت للاجئين حتى يجعل الله لهم فرجاً قريباً.

ودعا الأزهر الشريف جميع الهيئات والمنظمات الدولية وجمعياتِ حقوق الإنسان في العالَم كُلِّه أن تقوم بواجبها في اتخاذ الإجراءات اللازمة للتحقيق في هذه الجرائم المنكرة، ولتعقُّب مرتكبيها وتقديمهم لمحكمة العدل الدولية لمحاكمتهم كمجرمي حرب جزاء ما ارتكبوه من فظائع وحشيّة، مؤكداً أن مثل هذه الجرائم هي من أقوى الأسباب التي تشجّع على ارتكاب جرائم الإرهاب، التي تعاني منها الإنسانية جمعاء.

كما أطلق الأزهر الشريف صرخة إنسانية مدوية للمطالبة بتحرك فوري من جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وبخاصةٍ مجلس الأمن، بأن يبذلوا أقصى ما يستطيعون من ضغط سياسي واقتصادي يُعيد السلطات الحاكمة في ميانمار إلى الرشد والصواب، والتوقُّف عن سياسة التمييز العنصري والديني بين المواطنين.

وفي السياق نفسه، أطلقت الجمعيات الخيرية الكويتية وفي مقدمتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية حملات إنسانية لإغاثة وإيواء المشرّدين، وتمكّنت الهيئة من إنفاذ المرحلة الأولى من برنامجها الإغاثي داخل ميانمار بالشراكة مع الإغاثة الإسلامية عبر العالم ومقرها بريطانيا، وإنفاذ مشروع الطرود الغذائيّة لمصلحة اللاجئين في بنغلاديش بالشراكة مع الجمعية الكويتية للإغاثة وهيئة الإغاثة الإنسانية التركية.

وفي ملحمة إنسانية جديرة بالتقدير، تسابقت الجمعيات الخيرية الكويتية إلى دعـــوة المحسنين لتقديم العون والمساعدة للمتضررين عبر مواقعها الإلكترونية ومنابرها الإعلامية، والإعلان عن برامجها الإغاثية التي دشنتها لإغاثة هؤلاء المنكوبين، والله نسأل أن يخفّف معاناة مسلمي الروهينغيا، وأن يحررهم من الظلم، وأن يرد إليهم جميع حقوقهم الإنسانية والوطنية المسلوبة.

العالمية

ترأس مجلس الإدارة منذ إصدارها حتى 10 مايو 2010 م الموافق 26 جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي
العدد (327)
محرم 1439هـ - اكتوبر 2017 م
السنة التاسعة والعشرون

14 جائزة الشيخ عيسى آل خليفة تكرم د.المعتوق رائداً للعمل التطوعي

06 «عيالك يهنونك» مبادرة وطنية لتخليد ذكرى تتويج سمو الأمير قائداً إنسانياً

16 ثلاث شخصيات كويتية يحصدون جائزة سمو الشيخ خليفة للعمل الخيري ود.المعتوق يشيد بحرص البحرين على تكريم الرواد

18 قيادات العمل الخيري تكرّم وكيل الشؤون السابق د.مطر المطيري .. والمطوع: نموذج وطني وإنساني فريد

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

■ في هذا العدد

30 **عبدالرحمن المطوع يكتب:**
القوي الأمين وطلب المسؤولية والحفاظ على المال العام.. مفاهيم ينبغي أن تصحح

30 **خالد الخليفي:**
العمل الإنساني يعكس صورة ذهنية حضارية للكويت

32 **الدكتور عصام يوسف يكتب:**
العمل الخيري الأردنـي .. تجسيد لأبهى صور الإنسانية

20 **العم أحمد جاسـم يوسف الهاشل .. رحلة في عالم الخير**

24 **إغاثـة وإيواء 8212 أسـرة من مسـلمي الروهينغيـا ضمـن المرحلـة الأولى من برنامجها الإغاثي بالشـراكة مع منظمات محلية ودولية**

26 **الناشـط الأراكاني نور الإسـلام يكشـف خلفيات حملة اضطهاد مسلمي الروهينغيا**

الاشتراكات

للأفراد :

الكويت ودول الخليج : **7** دنانير كويتية أو ما يعادلها باقي أنحاء العالم : **35** دولاراً أمريكياً

للمؤسسات و الشركات:

الكويت : 15 ديناراً كويتياً.
باقي أنحاء العالم: 35 دولاراً أمريكياً

ثمن النسخة

الكويـــت :	**500** فلس
السعـودية :	**7** ريـــالات
الإمـــارات :	**7** دراهـــم
عُمـــان :	**700** بيسة
البحريـــن :	**700** فلس

للتـواصـل

هاتف : **22274000**
فاكس : **22274083**

العنوان البريدي : ص.ب **3434**
الصفاة - الرمز البريدي **13035**
الكويت

البريد الإلكتروني :
info@iico.org

الموقع الإلكتروني :
www.iico.org

Khayriatnet

أطلقتها الهيئة عبر موقعها الإلكتروني وتلقّت مئات الرسائل

«عيالك يهنونك» مبادرة وطنيّة لتخليد ذكرى تتويج سمو الأمير قائداً إنسانياً

في إطار إيمانها بالمسؤولية المجتمعيّة، أطلقت الهيئة الخيرية مبادرتها الوطنية «عيالك يهنونك» عبر موقعها الإلكتروني لحشد التهاني والتبريكات لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بمناسبة الذكرى الثالثة لتتويج الأمم المتحدة سموه قائداً للعمل الإنساني وتسمية دولة الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، وذلك بالتنسيق والتعاون مع مجموعة من الشباب الكويتيين المحبين لوطنهم والمتطلعين إلى رفعته ونهضته وعدد من وسائل الإعلام.

وجاءت هذه المبادرة لجهود صاحب السمو ومبادراته الإنسانية، وذلك لإفساح المجال أمام أهل الكويت ومحبي الخير في الداخل والخارج للمشاركة في هذه الذكرى، وإبراز المثل العليا والقدوة الحسنة للقائد الإنسان المهتم بمعاناة الشعوب المستضعفة والمنكوبة ودور سمو الأمير في دعم ورعاية واستضافة ورئاسة العديد من المؤتمرات الدولية المانحة والاقتصادية والتنموية.

وكانت الهيئة قد استقبلت رسائل المهنئين والداعمين للعمل الخيري والمحبين للكويت عبر فريق فني وإعلامي، مؤكدة أن التكريم الأممي لسمو الأمير هو حدث تاريخي غير مسبوق وشهادة ثقة دولية في العمل الخيري الكويتي الرسمي والأهلي.

ومع إطلاق هذه النافذة، توالت مئات الرسائل من محبي سمو

الأمير ومهنئيه من الداخل والخارج، لتشكّل تظاهرة في حب وتقدير دولة الكويت، وفيما يلي عينة من هذه الرسائل المفعمة بالمشاعر والدعوات الصادقة.

إلى صدارة العمل الإنساني

رئيس الهيئة الخيرية المستشار بالديوان الأميري والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د. عبدالله معتوق المعتوق: خالص التهاني والتبريكات لصاحب السمو بمناسبة الذكرى الثالثة لتقليد سموه قائداً إنسانياً في سابقة هي الأولى من نوعها لحاكم وقائد عربي انشغل بالبناء وإشاعة الأمن والسلام الدوليين في المنطقة.

خالص التهاني والتبريكات لسمو الأمير لدوره الفريد في ترسيخ قواعد التنمية المستدامة، وتقديم العون للفقراء، مبتغياً في ذلك وجه الله سبحانه وتعالى ثم خدمة الإنسانية.

خالص التهاني والتبريكات لسمو الأمير لدوره في قيادة الكويت إلى صدارة العمل الإنساني والدول المانحة في العالم وتسميتها مركزاً إنسانياً عالميا.

عضو مجلس إدارة الهيئة الخيرية عبدالقادر ضاحي العجيل: يسعدني يا صاحب السمو أن أسجّل شكري وتقديري لسموكم على عطائكم اللا محمود في مجال العمل الإنساني والذي نلتم من خلاله وبجدارة لقب قائد الإنسانية.. وبمناسبة مرور الذكرى الثالثة لتقليد سموكم قائداً للإنسانية، فيسعدني أن أهنئ سموكم لدوركم الفاعل والمتميز في مجال العمل الإنساني، وهنيئاً للكويت ولأبناء الكويت بما حققه صاحب السمو حفظه الله ورعاه.

منارة للخير

مدير عام الهيئة الخيرية بدر سعود فهد الصميط: صاحب السمو.. باسم أبنائكم العاملين في الهيئة الخيرية أرفع إلى مقامكم أسمى التهاني القلبية، ونهنئ أنفسنا بكم قائداً للعمل الإنساني، سجل اسم الكويت تحت قيادتكم أنصع الصفحات وأعلاها شرفاً في جميع مجالات العمل الإنساني وفي كل أنحاء المعمورة، أمد الله في عمركم وأدام عافيتكم ذخراً للوطن والإنسانية.

نائب المدير العام لشؤون الإعلام وتنمية الموارد عبدالرحمن عبدالعزيز المطوع: بوصفي ناشطاً ومسؤولاً في العمل الخيري الكويتي أشعر بالفخر والاعتزاز لتتويج أمير بلادي سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – حفظه الله ورعاه - قائداً للعمل الإنساني، وتسمية دولتي الحبيبة الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً من فوق منبر الأمم المتحدة أرفع منصة عالمية.

وبمناسبة الذكرى الثالثة لهذا الحدث الإنساني الكبير، يطيب لي أن أرفع إلى سموه أسمى آيات التهاني والتبريكات، سائلاً المولي عز وجل أن يمنّ على سموّه بحلل الصحة والعافية، وأن يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه وسوء، وأن يبقيها منارة للخير، ومشعلاً للسلام والأمن والتسامح، ورمزاً للوسطية والاعتدال.

عضو الجمعية العمومية في الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الإسلامي الشيخ عبدالله السنان: يسعدني أن أبارك لحضرة صاحب السمو بهذه المناسبة الكريمة، وأسأل الله لسموه التوفيق والسداد، والصحة والعافية، كما أسأله سبحانه أن يحفظ الكويت وشعبها المعطاء، وأن يجعلها دائماً واحة أمن وأمان وخير واستقرار.

تعزيز السلم

الأمين العام للرابطة العالمية للحقوق والحريات فواز العنزي: بمناسبة الذكرى الثالثة لتكريم صاحب السمو أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد من قبل الأمم المتحدة كقائد للعمل الإنساني، وتسمية الكويت مركزاً للعمل الانساني. تتقدّم الأمانة العامة أصالة عن نفسها ونيابة عن أعضاء مجلس إدارة الرابطة للعالمية للحقوق والحريات بكل عبارات الاعتزاز والتقدير لهذا التتويج الأممي الذي يعكس حكمة القيادة السياسيّة للكويت وبُعد نظرها في الاضطلاع بأدوار كبيرة لفائدة العمل الإنساني والسعي إلى تعزيز السلم على المستويين العالمي والإقليمي.

رئيس جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية د.نبيل حمد العون: شيخنا شيخ الإنسانية وأمير الإنسانيّة الشيخ صباح الإنسانية الـذي بالفعل أعطى للإنسانيّة كل شيء، وسخّر الجمعيات والهيئات الإنسانية لذلك، ولا ننسى الكريم الحبيب مستشار الإنسانية معالي الدكتور عبدالله المعتوق الذي يعمل بصمت وبإنجازات نحن شهداء عليها عسى ربي يحفظ أمير الإنسانيّة ومستشار الإنسانيّة لنا وللكويت وللعالم.

د.عصام عبداللطيف الفليج: سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.. جهودك الإنسانية عالمية، وبلغت خيرات الكويت المشرق والمغرب، وجهودك التصالحيّة بين الأشقاء تاج على رؤوس العرب، أعانك الله على فعل الخيرات، وأمد الله عمرك بمزيد من الطاعات).

قائد محب للسلام

مستشارة رئيس الهيئة للعلاقات الخارجية هديل السبتي: للعام الثالث على التوالى نحتفل بالذكرى الثالثة على تسمية حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد قائداً للعمل الإنسانى.. فهنيئاً للكويت بأميرها الإنسان وقائدها المحب للسلام.

رئيس قطاع أفريقيا - الرحمة العالمية، سعد مرزوق العتيبي: ما يميّز العمل الخيري والإنساني الكويتي أنه نابع من إيمان قيادته وشعبه بهذا الـدور، وتقلّد حضرة صاحب السمو قيادة العمل الإنساني العالمي هو محل فخر وإعزاز لي، وتسمية الكويت مركزاً للعمل الإنساني هو نتيجة عمل متفانٍ لرجال الكويت ونسائها الخيّرين الذي قدّموا أروع الأمثلة في التضامن المجتمعي، ومدّ جسور المحبة بين الكويت والعالم أجمع.. وسنظلّ نحمل هذه الراية التي رفعها الآباء والأجداد راجين بذلك مرضاة الله عز وجل).

أعضاء ولاعبو اللجنة الكويتية للرياضات الجويّة: نبارك لوالدنا حضرة صاحب السمو الأمير القائد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمناسبة الذكرى الثالثه لتسمية سموه قائداً إنسانياً أطال الله في عمركم وجعلكم ذخراً للكويت وللعالم.

مدير معهد كامز للتدريب بجمعية النجاة الخيرية عثمان يعقوب الثويني: لا زالت الكويت تفتخر بكونها المركز العالمي للإنسانيّة، وهذا لم يأتِ إلا بتضافر الجهود ما بين قطاعات الدولة المختلفة وعلى رأسها أميرها المكنّى بأمير الإنسانية.

أمين السر لجمعية الغزالي التعليمية والخيرية بالهند عبدالعزيز الأعظمي: جمعية الغزالي التعليميّة والخيريّة الهنديّة بمدارسها:

معهد الرحمة للتعليم والتدريب، والمدرسة الثانويّة العلميّة الكائنة في قرية حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بإشراف المهندس أحمد محمد يوسف الهولي، مدراؤها، ومدرسوها وطلبتها يتقدمون إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بأسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة الذكرى الثالثة لتسمية سموّه بقائد العمل الإنساني ويعربون عن حبهم، اعتزازهم وولاءهـم للكويت ولأميرهم المفدّى، داعين الله أن يحفظ أمير الإنسانيّة والكويت.

نشر السلام والمحبة

إمام المسجد الكبير د ماجد جابر العنزي: مشاعرنا يملؤها الفخر والاعتزاز بكم سيدي صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظكم الله - في الذكرى الثالثة بتسميتكم قائداً للعمل الانساني، وحرصكم الدؤوب على نشر السلام والمحبة في عالم مضطرب، وفّقكم الله وسدّد على الخير خطاكم.

المختار السابق لمنطقة السرة أحمد جاسم يوسف سعد الهاشل: بكل معاني الفخر والاعتزاز، نبارك لحضرة صاحب السمو وللشعب الكويتي بمناسبة الذكرى الثالثة لتتويج الأمم المتحدة سموه قائداً إنسانياً، وتسمية الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، ونسأل الله أن يحفظ الكويت وأهلها في ظل قيادته الحكيمة وتوجهاته الإنسانية النبيلة التي جعلت العالم ينظر إلى بلادنا الحبيبة نظرة احترام وتقدير.

د. تهاني عبدالله العربيد: عساك ذخراً للكويت وشعب الكويت ربي يحميك ويحفظك لنا وللأمة العربية والإسلامية.

مطيرة مرزوق الراجحي: يسرّني أن أقدّم إلى مقامكم الكريم حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أجمل التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة الذكري الثالثة لحصول سموّكم على لقب قائد الإنسانية.. حفظكم الله ورعاكم.. وسدّد خُطاكم لما فيه خير البلاد والعباد.

رئيس الجمعية الكويتيّة للحماية من أخطار الحريق عادل النصار: يكفيني فخراً أن تكون سيدي.... دمت لنا حاكماً ودامت الكويت عالية شامخة بإنسانية شعبها متأصّلة بحكامها متخذة منهم قدوة.... قائد الإنسانية صباح الأحمد الصباح حفظه الله ورعاه.

المستشار هنوف نايف الدوسري: نهنئ أنفسنا ووالدنا القائد الإنساني على هذا اللقب العالمي، راجين من الله العزيز القدير أن يمدّ في عمره وينصر به الضعفاء.

فخر وقدوة

الدكتور عبدالله فهد العبدالجادر: كويت الخير وكويت الإنسانية عُرفت من أيام أجدادنا وآبائنا وتوارثوها الأجيال اللاحقة بدعم وتشجيع من الدولة وبوجود سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد حفظه ورعاه، وبفضل من الله قد تمّ تكريمه قائداً للإنسانية، وبلدنا الحبيبة الكويت مركز الإنسانية، وبهذه المناسبة الكريمة نبارك لسمو الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير البلاد الذكرى الثالثة لحصوله على لقب قائد الإنسانية، وتم تكريمه في مبنى الأمم المتحدة أمام العالم وهذا فخر لنا جميعاً وقدوة للشعب الكويتي، والله يحفظه ويطوّل بعمره، ويحفظ لنا الكويت وأهلها من كل مكروه.

د. زهير منصور المزيدي: هنيئاً لإنجاز الكويت أميراً وشعباً وللإنسانية جمعاء.

أعضاء مشروع ادفع دينارين واكسب الدارين: فخر كبير واعتزاز نشعر به من خلال عملنا في المشروع الشبابي التعليمي ادفع دينارين واكسب الدارين التابع للهيئة الخيرية..

جمعية شمس للمرأة والطفل باسطنبول / تركيا: نهنئ الإنسانية بكم يا صاحب السمو... استحققتم أن تكونوا قائداً للإنسانية.. فأياديكم.. وأيادي أبنائكم الكويتيين زرعت وتزرع الخير في كل مكان.. فحصدتم أفضل الدعاء وأطيب الأثر..

منيرة سلطان السنان: نتوجّه إلى صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد بأجمل التهاني في الذكرى الثالثة لتقليده قائداً للعمل الإنساني.. وبخالص الدعاء أن يحفظ الله الكويت أميراً وشعباً على ما قدّموه ولا زالوا في خدمة المحتاجين والمكلومين في جميع أنحاء المعمورة..

المنسق العام لملتقى القدس بالكويت جهاد جرادات: سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.. كل عام وأنتم بخير يا صاحب السمو، ونبارك لسموكم هذا اللقب المستحق لمواقف سموكم الكريمة والأصيلة التي عبّرتم بها عن موقفكم ودولة الكويت والشعب الكويتي الأصيل تجاه فلسطين وشعبها ودعمه لنيل حقوقه المشروعة بالمقاومة والتحرير والعودة عبر عشرات السنين وما زلتم.. ولا ننسى موقفكم الشجاع تجاه قضية القدس والمسجد الأقصى في أحداثه الأخيرة ورفضكم للإجراءات الصهيونية في المسجد الاقصى. هنيئاً لسموكم قائد الإنسانية وتبقى الكويت رائدة العمل الخيري.

أمير الحكمة والدبلوماسية

حنان علي جاولي - جمعية الليبرالية الكويتية: أتقدّم لسموّك بأجمل التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الثالثه على منحك لقب أمير الإنسانية، وإني أحمد الله أن منَّ علينا بحاكم وأمير يمتاز بالحكمة والكياسة وعمادة الدبلوماسية. حفظك الله ورعاك وأدام عليك الصحة والعافية ذخراً لنا وللبلاد.

عضو وأمين صندوق نقابة المدربين الكويتية طارق عبدالرضا عبدالله : بكل الفخر والاعتزاز نهنئ والدنا وفخرنا صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تقليده وسام أمير الإنسانية المستحق، لمواقفه الإنسانية الرائعة على مستوى العالم، أطال الله بعمره وأبقاه ذخراً لنا وللأمة العربية والإسلامية.

مريم الحجي: نحن نعيش بحمد الله وفضله في دار عز... أميرنا وقائدنا نرفع الرأس به. في كل يوم يزداد حبنا له.. فليس قائداً لأعمال الخير فقط، ولكنه ذو حكمة عجيبة يجمع ولا يفرّق، ويؤلّف ولا يفرّق فهنيئاً لنا به.

سيد محمد سيد يوسف الرفاعي: اللهم احفظ بلادنا الكويت وولي أمرنا الأمير، اللهم أعزنا بالإسلام والحمد الله رب العالمين.

محمد ثامر العبطان: دمت عزاً وفخراً وذخراً لنا يا قائد الإنسانية، ودمت عموداً للخيمة التي تخيّم علينا حفظك الله وأدام الله عليك الصحة والعافية.

نور فلاح فالح القريب: كلمة شكر ما تكفي والمعنى أكبر ما توفيه في كل لمسة من وجودكم وأكفكم للمكرمات أسطر، فكنت كسحابة معطاءة سقت الأرض فاخضرّت، كنت ومازلت كالنحلة الشامخة تعطي بلا حدود، بارك الله لك وأسعدك أينما حطت بك الرحال، هذه رسالة أبعثها مليئة بالتقدير والاحترام.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

وحدة إنارة لبيت
أسرة فقيرة فقط

25 د.ك

50,000 منزل
بحاجة إلى إنارة آمنة

ينقطع التيار الكهربائي
أكثر من 20 ساعة يومياً

29 حالة وفاة بينهم 24 طفلاً منذ 2010 م
بسبب الشموع ووسائل الإنارة غير الآمنة

دعا إلى تفعيل جهود الشباب العربي في خدمة أوطانه والعمل على تنميتها

جائزة الشيخ عيسى آل خليفة تكرم د.المعتوق رائدا للعمل التطوعي

د.المعتوق يتسلم الجائزة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة

جانب من حفل إطلاق النسخة السابعة بمقر الجامعة العربية

حاز رئيس الهيئة الخيرية د.عبدالله المعتوق حديثاً على جائزة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة للعمل التطوعي خلال حفل إطلاق النسخة السابعة من الجائزة بمقر جامعة الدول العربيّة، تقديراً لجهوده في العمل الإنساني، وبالتزامن مع الاحتفالات باليوم العربي للعمل التطوعي الذي يصادف الخامس عشر من سبتمبر كل عام.

وقال د.المعتوق في كلمته خلال حفل الافتتاح: إن اختياره لنيل جائزة الشيخ عيسى للعمل التطوعي يعد تقديراً للعمل الخيري الكويتي، وتكريما للشعب الكويتي المعطاء الذي جُبل على حب العمل الخيري وتقديم العون والمساعدة للآخرين، مثمناً الدور الريادي والمتميّز الذي تضطلع به مملكة البحرين في دعم العمل التطوعي عربياً وإسلامياً.

وتوجّه د. المعتوق بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لسمو الشيخ عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة لرعايته هذه الجائزة الرفيعة، دعماً وتشجيعاً لثقافة العمل التطوعي، لافتاً إلى أن تكريمه بنيل هذه الجائزة المباركة، هو مسؤولية جديدة، وتكليف إضافي، وتكريم لجميع العاملين في الحقل الإنساني والعمل التطوعي الذين يسعون إلى تنمية المجتمعات في ظل هذه الظروف الصعبة التي تشهدها المنطقة.

وأشاد بدور جمعية الكلمة الطيبة والاتحاد العربي للتطوع لتنظيمهما هذه الاحتفالية ودورهما الكبير والملموس في دعم

- اختياري لنيل جائزة الشيخ عيسى تكريم للشعب الكويتي المعطاء والعاملين في الحقل الخيري
- المتطوّعون والناشطون العرب ضربوا المثل والقدوة في العطاء، وسطّروا صفحات مضيئة من العمل التطوعي الإنساني

مشروعات العمل التطوعي في مختلف المجالات، وتفعيل جهود الشباب العربي في خدمة أوطانه والعمل على تنميتها وازدهارها وتطورها.

كما توجّه بخالص الشكر والعرفان للمتطوعين والناشطين العرب الذين ضربوا المثل والقدوة في العطاء، وسطّروا صفحات مضيئة من العمل التطوعي الإنساني في صحاري دول القرن الإفريقي لإنقاذ ضحايا المجاعة وعلى الحدود مع سوريا لإغاثة الأشقاء السوريين وتقديم المساعدات للنازحين اليمنيين والعراقيين وغيرهم.

واستذكر بكل معاني التقدير شهيدي العمل الخيري الكويتي د.وليد العلي إمام مسجد الدولة الكبير، والشيخ فهد الحسيني، اللذين استُهدفا في حادث إرهابي غادر في بوركينافاسو بينما

الجائزة تسعى لنشر ثقافة التطوّع وإبراز دورها في التنمية

تسعى الجائزة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها، نشر ثقافة التطوع وإبراز دورها في التنمية الشاملة للمجتمعات الخليجية والعربية، والمساهمة في تطوير الأعمال التطوعيّة في مملكة البحرين، وتعزيز مبدأ الشراكة الفاعلة مع المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات التطوعية ودعم جهود المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، والمساهمة في توجيه الطاقات الشبابيّة العربيّة لخدمة مجتمعاتهم، وتنمية قدرات ومواهب وإبداعات المتطوعين، وتوريث حب العمل التطوعي من خلال تعميق التواصل بين أصحاب البصمات التطوعية وبين مختلف الأجيال. ونقل الخبرات التطوعية المختلفة إلى الفئات المستهدفة بما يؤدي إلى وضع المتطوعين في العمل المناسب لميولهم وتخصصاتهم وأعمارهم مع إفساح المجال؛ للاستفادة من آرائهم في هذه الخبرات والتجارب.

ورصدت الجمعية على هامش جائزة سمو الشيخ عيسى للعمل التطوعي جوائز تشجيعية لأفضل ثلاثة مشاريع تطوعية في مملكة البحرين بواقع 3000 دولار للجائزة الأولى، و2000 دولار للجائزة الثانية، و1000 دولار للجائزة الثالثة.

جمعية الكلمة الطيبة ذات دور كبير في دعم العمل التطوعي العربي

- انطلاقة الجائزة للعمل التطوعي قبل سبع سنوات جاءت من أجل تعزيز ونشر قيم العمل التطوعي لدى الشباب

كانا في مهمة إنسانيّة نبيلة لمساعدة الفقراء وتقديم العون لهم.

وشدّد د. المعتوق على أن العمل التطوعي هو أحد السمات الراقية والنبيلة التي تميّز المجتمعات المتحضّرة، ومملكة البحرين بالشراكة مع شقيقاتها في دول مجلس التعاون الخليجي ضربت المثل في البذل والعطاء وتشجيع التنمية المستدامة وتنمية وعي الشعوب بقضايا العمل التطوعي.

وأضاف: إنه في ظل تعدّد الأزمات الإنسانيّة، وتصاعد الأخطار المحدقة بالعديد من الدول والشعوب في العالم، تأتي مثل هذه المبادرات والبرامج والمؤتمرات الإنسانية لتشكّل خطوة مهمّة في مسار العمل على تخفيف وطأة هذه الأزمات ومواجهة مضاعفاتها الإنسانيّة.

الاصطفاف إلى جانب الإنسانية

وأشار د. المعتوق إلى أنه في ظل هذه الظروف الاستثنائيّة، اختارت بلدي الكويت الاصطفاف إلى جانب الإنسانيّة، وشكّل العمل التطوعي الإنساني عبر تاريخها حضوراً بارزاً في وجدان الكويتيين وممارساتهم الإنسانية، فلم يتوقّفوا يوماً عن التعاطي الإيجابي مع القضايا الإنسانية دعماً وتمويلاً وتخفيفاً لمعاناة المنكوبين والفقراء والمحتاجين بغض النظر عن العرق والدين واللغة.

وقال د.المعتوق: إن دور الكويت برز في المشهد الإنساني الدولي فاحتلّت صدارته إلى جانب شقيقاتها من الدول الخليجيّة، وتعبيراً عن ذلك توّجتها منظمة الأمم المتحدة مركزاً إنسانياً عالمياً، ومنحت حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد لقب قائد العمل الإنساني، تقديراً للدور الإنساني الكبير لسموّه، ومبادراته الإنسانيّة الرائدة، وعرفاناً بإنسانيّة الكويت وشعبها، والدور المتميّز للمؤسسات الخيريّة الكويتيّة الرسميّة والأهليّة التي لم تخذل يوماً يداً امتدّت إليها طلباً للغوث والمساعدة.

واشار المعتوق إلى أهمية الدور «المتميّز» للجائزة بتكريم روّاد

- المتطوّعون والناشطون العرب ضربوا المثل والقدوة في العطاء، وسطّروا صفحات مضيئة من العمل التطوعي الإنساني

العمل التطوعي العرب في نشر وتعزيز ثقافة العمل التطوعي وتحفيز المبادرات الخلاّقة والتجارب التطوعيّة المميّزة في العالم العربي.

وأوضح أن أهمية هذه الجائزة تكمن في أنها تسلّط الضوء على قيادات العمل التطوعي في الوطن العربي وقصص النجاح

اختيار 15 شخصية عربية رواداً للعمل التطوعي في 2017

أعلنت اللجنة المنظمة لجائزة الشيخ عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة للعمل التطوعي، في نسختها السابعة، اختيار 15 شخصية عربية رواداً للعمل التطوعي في 2017.

وشملت قائمة المكرّمين إلى جانب د.عبدالله معتوق المعتوق – رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمستشار بالديوان الأميري والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، كلاً من الوزيرة الموريتانية السابقة للوظيفة العمومية أماتي بنت حمادي – رئيسة المجموعة الحضرية لنواكشوط حالياً، والوزيرة نجلاء بنت محمد العور – وزيرة تنمية المجتمع (الإمارات)، والشيخ سهيل سالم بهوان – رئيس مجلس إدارة مجموعة سهيل بهوان القابضة، ورئيس مؤسسة سهيل بهوان الخيرية (عمان).

كما شملت القائمة، الدكتور حسن إبراهيم كمال – نائب الرئيس ورئيس المكتب التنفيذي باللجنة الوطنية للمسنين والأمين العام لجمعية البحرين الخيرية (البحرين)، وهبة السويدي – مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة أهل مصر الخيرية (مصر)، ومحمد علي الحالمي – رجل أعمال (اليمن)، والدكتور عبدالله ساعف – أستاذ في كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، ومدير مركز الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية، ومدير معهد التنمية الاجتماعية كما شغل سابقاً منصب وزير التربية الوطنية (المملكة المغربية)، ووحيد بن الطيب العبيدي – القائد العام للكشافة التونسية (تونس).

ومن المكرّمين أيضاً: السيدة منى حسن محمد (الصومال)، وسمية أحمد القارمي – الرئيس الفخري لمؤسسة وطن العيد روس التنموية النسوية ومؤسس ائتلاف أصوات النساء وعضو مؤتمر الحوار الوطني (اليمن)، وتوفيق راشد سلطان أحد الشخصيات الاجتماعية البارزة (لبنان)، وهشام فايز الشراري – وزير سابق للشباب، كما شغل عدد من المناصب الأخرى المهمة (الأردن)، والدكتور طلال توفيق أبوغزالة – مؤسس ورئيس مجموعة أبوغزالة الدولية (الأردن)، وبشير صادق جموعه – رجل أعمال (السودان).

د.المعتوق يستذكر شهيدي العمل الخيري العلي والحسيني

الملهمة للشباب وإبراز خبراتهم ومشاريعهم الإنسانيّة.

ولفت المعتوق إلى أن الجائزة تسعى أيضاً إلى تعزيز الشراكات الفاعلة مع المنظمات والهيئات والمؤسسات والجمعيات التطوعية ودعم جهود المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص، وتوجيه الطاقات الشبابيّة العربيّة لخدمة مجتمعاتهم، وتنمية قدرات ومواهب المتطوعين.

وثمّن في هذا السياق جهود «جمعية الكلمة الطيبة» البحرينيّة ودورها في إطلاق الجائزة بالتعاون مع» الاتحاد العربي للتطوّع» وجامعة الدول العربيّة، لافتاً إلى نجاحها في إثراء العمل التطوعي والإنساني الخليجي والعربي.

وبيّن أن ذلك «عبر تعميق التواصل بين أصحاب البصمات التطوعيّة وبين مختلف الأجيال وتعزيز روح المنافسة الشريفة بين الجمعيات والمراكز التطوعيّة في العالم العربي".

كما أشاد بجهود الشيخ عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة راعي الجائزة لدوره البناء في تنشيط العمل التطوعي والإنساني» بما يعكس الأصالة البحرينيّة الإنسانيّة، وروح البذل والعطاء التي ميّزت الشعب البحريني».

ترسيخ قواعد التنمية

وحول الذكرى الثالثة لتكريم سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ومنح سموّه لقب (قائد العمل الإنساني) قال المعتوق: «إن هذا التكريم الأممي يعد سابقة هي الأولى من نوعها لحاكم وقائد عربي انشغل بالبناء وإشاعة الأمن والسلام الدوليين في المنطقة".

وأضاف: إن» سمو الأمير صاحب دور كبير في ترسيخ قواعد التنمية المستدامة وتقديم العون للفقراء وقيادة الكويت لتصبح واحدة من أهم الدول المانحة في العالم مبتغياً في ذلك وجه الله سبحانه وتعالى ثم خدمة الإنسانية".

ونوّه بأن سموه «جعل الكويت مركزاً إنسانياً عالمياً، ورفع قدرها ومكانتها بين الأمم بهذا التوجه الإنساني النبيل..

ورداً على سؤال بشأن الأزمات الإنسانيّة التي تكاد تعصف

د.العتوق يحث على ضرورة إحلال قيم التعايش والسلام محل الصراعات والنزاعات

- العمل التطوعي الإنساني عبر تاريخ الكويت شكّل حضوراً بارزاً في وجدان الكويتيين وممارساتهم الإنسانية
- سمو الأمير صاحب دور كبير في ترسيخ قواعد التنمية المستدامة وقيادة الكويت لتصبح واحدة من أهم الدول المانحة

بالمنطقة، حثّ المعتوق على ضرورة إحلال قيم التعايش والسلام محل الصراعات والنزاعات، داعياً المتنازعين إلى «التوقف عن سفك المزيد من الدماء والجلوس إلى موائد الحوار لتسوية الخلافات والاتجاه إلى إعادة إعمار المدن والقرى المهدّمة من جراء الحروب والصراعات الدامية».

وشدّد كذلك على ضرورة تحمّل المجتمع الدولي لمسؤولياته الأخلاقية والإنسانية إزاء ما تشهده بعض الدول من توترات ونزاعات أفضت إلى ملايين اللاجئين والنازحين في سوريا والعراق واليمن وغيرها.

وجدّد المعتوق استنكاره الشديد للمجازر التي ترتكب بحق مسلمي (الروهينغيا) وسلوك المليشيات والعصابات المتطرفة المتورطة في جرائم ضد الإنسانية، لافتاً إلى أن دولة الكويت استنكرت واستهجنت هذه الممارسات المشينة.

وأشار إلى أن الجمعيات الخيرية الكويتية وخاصة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أطلقت حملات لجمع التبرعات لهؤلاء المنكوبين حرصاً على تخفيف معاناتهم .

نشر قيم العمل التطوعي

من جانبه، أكد راعي الجائزة الرئيس الفخري لجمعية الكلمة الطيبة الشيخ عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة، أهمية الأدوار الحيويّة للمنظمات الأهليّة في دعم مسيرة التنمية «في ظل التحديات

- دور دولة الكويت برز في المشهد الإنساني الدولي فاحتلّت صدارته إلى جانب شقيقاتها من الدول الخليجيّة

الكبيرة التي تواجه بلداننا في سبيل تنفيذ خطط التنمية الشاملة لتحقيق الاستقرار والرفاهية للمواطن العربي".

وأشار في كلمته إلى أن «العمل التطوعي أصبح سمة متأصلة في مجتمعاتنا العربية مارست قيم التسامح والتعايش»، مبيناً أن التاريخ العربي يزخر بالعديد من العلامات المضيئة في مجالات البذل والعطاء.

وأوضح أن انطلاقة الجائزة للعمل التطوعي قبل سبع سنوات جاءت من أجل تعزيز ونشر قيم العمل التطوعي لدى أجيال الشباب، وذلك من خلال التركيز على النماذج المشرقة في مختلف أنحاء الوطن العربي واستعراض نجاحاتهم.

وأعرب الشيخ عيسى عن التهنئة لجميع المشاركين والمكرّمين في هذه المناسبة الذين قدّموا وبذلوا الكثير في خدمة مجتمعاتهم «غير عابئين إلا بمساعدة أوطانهم في مختلف المجالات".

وبلغ عدد المكرّمين 15 شخصية عربية من بينها رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الدكتور عبدالله المعتوق.

ورافق المعتوق في الزيارة مستشارة العلاقات الدولية بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية هديل السبتي.

وتعمل جمعية الكلمة الطيبة على تنظيم الجائزة بالتعاون مع الاتحاد العربي للعمل التطوعي التابع لجامعة الدول العربية، وبالشراكة مع برنامج متطوعي الأمم المتحدة، وأن جميع الدول الخليجية والعربية الأعضاء في الاتحاد ستشارك في الجائزة.

وتتكوّن الدول الأعضاء حالياً من 18 دولة عربية، هي: البحرين، والسعودية، والإمارات، وعمان، وقطر، والكويت، ومصر والسودان، والمغرب ولبنان، وتونس، وليبيا، والجزائر، وفلسطين، واليمن، والصومال.

د.المعتوق البحرين حريصة على دعم مشاريع البر والخير وتكريم الروّاد

ثلاث شخصيات كويتيّة يحصدون جائزة سمو الشيخ خليفة للعمل الخيري

كرّمت جمعية البحرين لرعاية الوالدين حديثاً ثلاث شخصيات كويتيّة ضمن الفائزين بجائزة سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة للعمل الخيري تقديراً لجهودهم في هذا المجال.

ومنح محافظ محافظة الجنوبية الرئيس الفخري لجمعية البحرين لرعاية الوالدين سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة الجائزة للفائزين من دولة الكويت وهم: رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري والمستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة د.عبدالله المعتوق، وعبدالرحمن شيخان، والشيخ أحمد الفارسي، ومديرة إدارة المسنين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة أماني الطبطبائي.

ومن جهته، ثمّن د.عبدالله المعتوق في تصريح صحافي على هامش مشاركته في فعاليات جائزة سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة للعمل الخيري «وفاءً لأهل العطاء» لعام 2017 حرص مملكة البحرين ومنظماتها الإنسانيّة على إطلاق العديد من الجوائز والمبادرات الإنسانيّة في مجالات نشر ثقافة العمل الخيري في المجتمع وتكريم رواده وتشجيع الشباب على التطوّع والانخراط في العمل الخيري.

وتوجّه د. المعتوق بخالص الشكر والتقدير لسمو الشيخ خليفة بن علي بن خليفة آل خليفة الرئيس الفخري لجمعية البحرين لرعاية الوالدين لدعمه الكبير لهذه الجائزة وإطلاق نسختها الرابعة بالتزامن مع اليوم العربي والعالمي للمسنين.

ولفت إلى أن مشاركته في فعاليات هذه الجاهزة يأتي في سياق دعمه لمثل هذه المشاريع الخيرية وجهود الشراكة بين العمل الخيري الكويتي ونظيره البحريني، وتنمية العلاقات بين المنظمات الإنسانية الخليجية.

وأضاف: إن اهتمام هذه الجائزة بمجالات العمل الخيري الداعم والمساند لرعاية المسنين والمتقاعدين من كبار السن من شأنه صناعة القدوة الحسنة في مجالات العمل الخيري والتطوعي، وتجسيد القيم الإسلامية والعربية الأصيلة ذات الصلة بهذه الفئة التي يتوجّب على المجتمع بجميع شرائحه رعايتها وصيانة حقوقها وتقديم العون لها وفاء وتقديراً لدورها في تربية الأبناء ونهضة الأوطان.

وشدّد د. المعتوق على أهمية الدور الذي تضطلع به جمعية البحرين لرعاية الوالدين في مجالات تعزيز أعمال الخير والبر والأعمال الخيرية التطوعية وتشجيع البحوث والدراسات والمقالات العلمية الداعمة لقضايا كبار السن وتدشين المراكز الأسرية الاستشارية، مشيراً إلى أن هذه القضية من القضايا الشائكة في العصر الحديث الذي طغت فيه الماديات، وعمّ فيه الجحود، وساد فيه العقوق للآباء والأجداد.

وتابع قائلاً: إن إطلاق الجوائز لدعم دور الشباب وتنمية طاقاته التطوعيّة لخدمة مجتمعه ورعاية المسنين يعكس اهتمام مملكة البحرين وجمعياتها الخيرية بالشباب ودوره في خدمة ورعاية قضايا كبار السن، وحرص المملكة على دمجه في مجال العمل المجتمعي الخيري وإعلاء قيم البر والوفاء والعطاء.

وأشار د. المعتوق إلى أن تاريخ الجائزة حافل بالفعاليات والأنشطة منذ انطلاقتها في عام 2008 وأن نجاحها وانتشارها الواسع يعود إلى الدعم الكبير الممنوح لها من القيادة البحرينية وسعيها الحثيث لتعزيز قيم البر بالوالدين والأسرة والمجتمع والوطن وتوسيع هذا المفهوم ليشمل كل أوجه الخير والإحسان والولاء والانتماء للوطن.

د.المعتوق يتسلم الجائزة من الشيخ خليفة آل خليفة

- اهتمام الجائزة بمجالات العمل الخيري الداعم والمساند لرعاية المسنين والمتقاعدين من كبار السن من شأنه صناعة القدوة الحسنة

د.المعتوق والمكرمون في ضيافة رئيس وزراء البحرين

- **الشيخ عزام الصباح:تكريم الشخصيات الكويتية انعكاس للنهج الكويتي المتأصّل والقديم في العمل الخيري.**

وأشار د. المعتوق إلى أن الإسلام عني بموضوع برّ الوالدين والإحسان إليهما والاهتمام بهما عناية كبيرة في حياتهما وعند مماتهما، فشدد على ضرورة حسن مرافقتهما والدعاء لهما والإحسان إليهما، ومعاملتهما بحنان، وعدم التعالي عليهما، أو الضجر منهما، وعدم رفع الأصوات عليهما، وعدم مقاطعتهم أثناء كلامهما، مناشداً الأبناء أن يجاهدوا أنفسهم من أجل كسب رضاهما حتّى وإن كانا غير صالحين.

وأوضح أن بر الوالدين لا يقتصر على حياتهما، بل يمتد إلى ما بعد مماتهما، من خلال الدعاء لهما وتنفيذ وصاياهما وإخراج الصدقات الجارية لهما طلباً لعفو اللّه ومغفرته، محذراً من عقوق الوالدين كواحدة من أكبر الكبائر التي حذّر منها اللّه ورسوله.

وقال الشيخ خليفة بن علي في كلمته خلال الحفل: إن عمل الخير والعطاء بخدمة المجتمع هي من الأسس التي يحثّنا عليها ديننا الحنيف.

وأكد حرص جمعية البحرين لرعاية الوالدين على نشر الوعي والاهتمام بالوالدين والمسنين، مشيداً بالجهود المبذولة والدعم اللامحدود الذي يقدّمه نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة لأعمال الخير وغرس قيم التراحم في المجتمع.

وأعرب الشيخ خليفة بن علي عن شكره وتقديره لكل من ساهم في إنجاح الجائزة إعداداً وتنظيماً، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح.

من جانبه، قال عميد السلك الدبلوماسي سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام مبارك الصباح على هامش الحفل: إن هذا التكريم هو انعكاس للنهج الكويتي المتأصّل والقديم في العمل الخيري.

وأضاف: إنه يعكس مكانة الكويت الحالية كمركز إنساني عالمي أرسى قواعده قائد العمل الإنساني حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد - حفظه اللّه ورعاه.

حضر حفل تكريم الفائزين بجائزة سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة للعمل الخيري مستشار العلاقات الدولية لرئيس مجلس إدارة الهيئة هديل السبتي.

تاريخ الجائزة حافل بالفعاليات والأنشطة

حضور نوعي وكثيف في فعاليات جائزة سمو الشيخ خليفة

الشيخ خليفة يشدد على غرس قيم التراحم في المجتمع

رئيس الهيئة شارك بافتتاح المباني الجديدة لمركز الحسين للسرطان

المشاريع الصحيّة بالأردن تحظى بدعم الكويت

أكـد رئيـس الهيئة الخيريـة والمستشـار بالديـوان الأميري د.عبدالله المعتوق، حرص دولة الكويت على دعم المشـاريع الصحيـة في الأردن، معتبـراً افتتاح المبانـي الجديدة لمركز الحسين للسرطان خطوة مهمة نحو السعي الدؤوب للمملكة الأردنيّـة الهاشـميّة لرعايـة المزيـد من مرضى السـرطان.

وأشاد د. المعتوق في تصريح صحافي على هامش مشاركته في حفل افتتاح المباني الجديدة لمركز الحسين للسرطان في العاصمة الأردنية بجهود المركز في توفير أفضل علاج للسرطان، وحرص القائمين عليه على تطوير وتنمية طاقاته الاستيعابية في ظل الأعداد المتزايدة للمرضى الراغبين في العلاج، وذلك بحضور العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وعدد من الوزراء والمسؤولين الأردنيين وسفير الكويت لدى الأردن د.حمد الدعيج.

وأضاف د.المعتوق: إن الكويت مستمرة بدعم مختلف البرامج الإغاثية والتعليمية والإنتاجية والاجتماعية في المجتمعات المنكوبة والفقيرة حول العالم.

وأشار بهذا الصدد إلى أن الهيئة الخيرية كانت قد دشنت مجموعة من القرى بمرافقها المتكاملة في مخيمات اللاجئين بالأردن ترجمة للتوجيهات الكريمة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بدعم الأوضاع الإنسانية للاجئين السوريين في المنطقة.

وعـن افتتاح التوسعة الجديد لمركز الحسين للسرطان قال د.المعتوق: إن المركز أحد أهم المراكز الطبية المتخصصة في تقديم العلاج والرعاية الشاملة لمرضى السرطان في الشرق الأوسط.

وأثنى على الدور الذي تقوم به رئيس أمناء مؤسسة ومركز الحسين للسرطان الأميرة غيداء طلال في النهوض بالمركز وتنمية قدراته العلاجية وتطويره من خلال زياراتها المتكررة للجهات المعنية لدعوتهم للشراكة في دعم المركز وإبراز دوره الطبي في علاج المرضى.

وبهذه المناسبة دعا المعتوق أهل الخير إلى تقديم الدعم لمركز الحسين للسرطان بسبب ارتفاع معدلات حالات الإصابة بالسرطان والإقبال المتزايد عليه للعلاج، والحاجة إلى تطوير بنيته التحتية باستمرار لمواجهة هذا المرض الخطير، وتقديم الرعاية الصحية للضحايا الذين يستقبلهم المركز من فلسطين والعراق وسوريا واليمن والسودان «ممن انقطعت بهم السبل ولم يتمكنوا من الحصول على العلاج في أي مكان آخر".

نصرة الشعوب المنكوبة

وأكد حرص الكويت على نصرة الشعوب المنكوبة وحب أهلها للبذل والعطاء عبر المشاركة بالمال والجهد في المشاريع الإنسانية بمختلف أنحاء العالم، لافتاً إلى أن أعلى منصة أمميّة وهي الأمم المتحدة شاهدة على ذلك بتتويجها سمو الأمير (قائداً

رئيس الهيئة مشاركاً في افتتاح التوسعة الجديدة

- الأميرة غيداء: المركز يرحّب بجميع المرضى العرب ممن حُرموا من فرصة الشفاء أو ممن تدمّرت البنية للتحتيّة في بلدانهم

للعمل الإنساني)، وتسمية الكويت (مركزاً للعمل الإنساني) عام 2014.

من جانبه، أشاد السفير الدعيج بمشروع التوسعة الجديدة والتي تضمّ مرافق حيويّة ترفع من مستوى الخدمات المقدّمة وفق أحدث المعايير العلاجيّة والصحيّة لهذا المرض الذي يعاني منه كثيرون في الوطن العربي.

وبيّن أهمية دعم هذه الشريحة من المرضى، وتوفير سبل العلاج اللازمة لهم عبر أحدث الأساليب والأجهزة والتقنيات، لافتاً إلى أن الكويت من الدول الداعمة لبرامج المركز خصوصاً ما يتعلّق باستقبال حالات مرضية للاجئين السوريين.

من جانبها، قالت الأميرة غيداء في كلمتها أمام الحفل: إن المساحة الإجمالية للمركز بلغت بعد التوسعة نحو 109 آلاف متر مربع بعدد إدخالات سنوية بلغ 14 ألف إدخال، و13 غرفة للعمليات، و352 سريراً، وأكثر من 35 وحدة للعناية المتخصصة، و250 ألف عدد زيارات العيادات الخارجية سنوياً.

وأضافت: إن المركز يتمتع بأرقى ما توصّل إليه العلم في عالم السرطان، ويرحّب بجميع المرضى من أنحاء الوطن العربي ممن

المركز يستقبل المرضى من جميع أنحاء الوطن العربي

- رئيس الهيئة يدعو أهل الخير إلى دعم مركز الحسين للسرطان لتطوير بنيته التحتيّة باستمرار في مواجهة هذا المرض الخطير
- السفير الدعيج: التوسعة الجديدة تضم مرافق حيويّة لرفع مستوى الخدمات الصحيّة وفق أحدث المعايير العلاجيّة

حُرموا من فرصة الشفاء، أو ممن تدمّرت البنية التحتيّة في بلدانهم.

وشارك في الحفل إلى جانب د.المعتوق والسفير الدعيج مستشار العلاقات الدولية في الهيئة الخيرية هديل السبتي.

يُذكر أن الكويت أسهمت في العامين الماضيين بدعم أنشطة المركز عبر اتفاقيتي منحة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بقيمة مليوني دولار أمريكي تهدفان إلى استقبال اللاجئين السوريين المصابين بمرض السرطان في الأردن وتوفير الخدمات العلاجية لهم.

وخلال تلك الفترة أيضاً بادرت جمعية الهلال الأحمر بإنشاء صندوق خيري لدعم ومساعدة مرضى السرطان من اللاجئين السوريين بقيمة ربع مليون دولار أمريكي تبرّعت به الجمعية، إلى جانب بيت التمويل الكويتي، والجمعية النسائية الثقافية الكويتية.

ويعدّ مركز الحسين للسرطان الذي تأسس عام 2001 مؤسسة مستقلة غير ربحيّة ويعد صرحاً عربياً طبياً يتكفّل بعلاج أكثر من 37 ألفاً من المرضى العرب الذين يبحثون عن أفضل علاج شمولي لمرض السرطان وبمعدّل سنوي 4000 حالة سرطان جديدة.

وتضاعف التوسعة الحالية للمركز الطاقة الاستيعابية للمرضى، وتوفّر مساحات محسّنة ومتكاملة للعناية بالمرضى، وتقديم أفضل الخدمات لهم باستخدام التقنيات الحديثة وأساليب العلاج البحثية المتطورة.

بقلم: د.هاني البنا
عضو مجلس إدارة الهيئة

المؤسسات الإنسانية .. نظرة واقعية

الكثيرون يحتفلون بمراجعة الأهداف الإنمائية للألفية الثانية والإعلان عن الأهداف الإنمائيّة المستدامة السبعة عشر، وهذا جيد. والمستغرب هو ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني في دول الجنوب، والشرق وأقصى الجنوب الغربي في المشاركة في وضع هذه الأهداف وذلك للتالي:

1. عدم وجود القدرة الماديّة واللوجستيّة لدى الغالبيّة العظمى منها.
2. عدم وجود القدرة الذهنيّة والفكريّة والبحثيّة لدى المؤسسات المجتمعيّة والخيريّة التي لديها قدرات ماديّة في دول الشرق الغنيّة.
3. تحزيب، وشخصنة وانغلاق أصحاب هذا العمل من القيادات على أنفسهم، وأحزابهم وجماعاتهم الفكريّة، وأفراد عائلاتهم وأبناء قبائلهم، وعدم خروجهم من العمل التقليدي لمسارات الاجتهاد والتجديد وأخذ المبادرات والتصدي للأخطار.
4. تسييس بعض هذه المؤسسات وتملّكها لجهات بعينها ، مما أدّى إلى إجهاض دور المواطنين في بناء المجتمعات.
5. تديين الأعمال المجتمعيّة وإخراجها من الشموليّة المجتمعيّة الخلائقيّة.
6. عدم إدراك مسؤولي الجمعيات بما يدور حولهم في مجتمعاتهم ثم في المناخ المجتمعي الدولي.
7. وجود نظريات التآمر في العقليّة الفكريّة لبعض قادة هذه الجمعيّات.
8. تسلّط وتحكّم جمعيات ومؤسسات دول الشمال والغرب في مسارات العمل الإنساني والتنموي، وتمكنهم من هذه المسارات لدعم دولهم لهم.
9. عدم إيمان العديد من دول وحكومات الجنوب، والشرق وأقصى الجنوب الغربي بمؤسسات المجتمع المدني ودورها في بناء المجتمعات وحماية الدول والشعوب.
10. الإسراف في إنفاق دول الجنوب ومثيلاتها على المنظومة الأمنيّة، والعسكريّة والاستخباراتيّة من أجل محاربة إرهاب لم يتفق العالم على تعريفه!
11. عدم إيمان العديد من المؤسسات والجمعيات الغنيّة في الشرق والجنوب ببناء الشراكات، والتحالفات والتكتلات من أجل المصلحة العامة.
12. إهمال دور الشباب والمرأة القيادي في بناء المجتمعات وتمثيل الشعوب في المحافل الدوليّة.
13. إهمال التواصل مع الآخر، وتخويف شعوب ومؤسسات الجنوب والشرق وحكوماتها من خطابها المجتمعي! وغير ذلك لمن أرادوا ان ينتقدوا الآخرين دون أن يعرفوا مكامن ضعفهم.

أتعلمون أيها الفضلاء: إن الدعم المادي واللوجستي للبرامج والمشاريع الإنمائيّة سوف يسند لشركات تجاريّة وليس مؤسسات غير حكوميّة تنمويّة، وهذا جزء من سياسات الدول المانحة.

أتعلمون أيها الفضلاء: إن في كلتا المجموعتين من الأهداف لم يذكر تأثير تطبيق قوانين محاربة الإرهاب على العمل الإنساني أو العمل التنموي.

تقديراً لدعمه مسيرة العمل الإنساني

قيادات العمل الخيري تكرّم وكيل الشؤون السابق د.مطر المطيري

مدير عام الهيئة مكرما الوكيل السابق بحضور سالم حمادة

جانب من حفل التكريم | تصوير محمد قطوف

كرّمت الجمعيات والهيئات الخيرية وفي مقدمتها الهيئة الخيرية والرحمة العالمية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية السابق د.مطر المطيري بمناسبة تقاعده عرفاناً بدوره الكبير في دعم مسيرة العمل الخيري خلال فترة عمله بالوزارة.

وشارك في حفل التكريم: مدير عام الهيئة بدر سعود الصميط، ونائب مدير عام الهيئة للخدمات المساندة سالم حمادة، ونائب مدير عام الهيئة لشؤون الاعلام وتنمية الموارد عبدالرحمن المطوع، وعدد من مسؤولي وزارة الشؤون الاجتماعية الحاليين والسابقين على رأسهم وكيل وزارة الشؤون والعمل الأسبق محمد الكندري، ووكيل قطاع التنمية المساعد حسن كاظم، ووكيل قطاع التخطيط والتطوير مسلم السبيعي، ووكيلة قطاع التعاون شيخة العدواني، ونائب مدير عام الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة لشؤون التعليم والتدريب ماجد الصالح، ونائب مدير المالية والإدارية أنور الأنصاري، وممثلو عدد من الجمعيات الخيرية والأهلية والتعاونية.

وقال د. المطيري في كلمته: «إن موقفكم اليوم تجاهي لا يوجد من الكلمات ما يصفه، ولساني عاجز عن التعبير عمّا في وجداني تجاهكم»، مردفاً: «إن كل كلمات الشكر لا تفيكم حقكم، وما فعلتموه اليوم من إقامتكم حفل التكريم لي بعد تقاعدي بمحض إرادتي كي أفسح المجال لغيري لتولي المسؤولية ولتجديد الدم في الوزارة، وتطبيقاً لقانون التقاعد لمن أمضى 30 عاماً عمل، إنه ثروتي الفعلية كوني لمست فيكم الحب والوفاء».

وأكد د.المطيري أن «علاقتي معكم لم تكن في أي وقت علاقة رئيس ومرؤوس، أو قيادي ومن يتبعه بالنسبة لي، وإنما كانت علاقة زمالة وأخوة في حب الكويت وتطويرها ونهضتها».

وأضاف قائلاً: «تعلّمت من الحياة أن الباقي فيها هو حب الناس

بقلم: عبدالرحمن المطوع
نائب المدير العام للإعلام وتنمية الموارد

د.مطر المطيري نموذج وطني وإنساني فريد

تسليم درع الرحمة التذكاري للمطيري وحفاوة من المطوع

صاحب نفس طيّبة، وأخلاق رفيعة، وروح جميلة... وصفات راقية أخرى عديدة تمتّع بها من دون تكلّف، وجسّدها في تعاملاته مع محيطيّه، وشكّلت بحقٍّ أهم الفروقات بينه وبين كثيرٍ ممن كُلِّفوا بأعمالٍ كبيرة، أو تقلّدوا مناصب رفيعة.

إنه الدكتور مطر علي المطيري وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية السابق الذي، آثر أن يتقاعد عن العمل وهو في قمة عطائه ليفسح المجال لدماء جديدة، ويعطي الفرصة لآخرين لمواصلة مسيرة العمل الوطني والتنفيذي، تاركاً بصمة فريدة في العمل وسمعة طيبة.

لقد شهد له بالتواضع والفضل والخير والرفعة كل من عرفه عن قُرْب، كما أقرّ بذلك كل من كانت له عنده حاجة، أو جمعه به عمل، أو التقى به في فعالية، وهو معروف أيضاً بالتواضع وحب الخير والإيثار.

وكنت شخصيّاً أحد أولئك الذين التقوا به قليلاً، فرأيت فيه الجدّ والحزم وعفّة النفس والقيادة، ودماثة أخلاق، وكرَم ضيافة، وحسن استقبال، وزيّـن هذه الصفات النبيلة بحبّه للوطن، وحرصه على خدمته، وسعيه لتذليل الصعاب لكل محتاج، وتعبيد الطريق أمام العمل الخيري، الذي أناله اهتماماً مشكوراً.

وكانت تلك الجلسات الخفيفة لي معه هي عنوان التواصل والمعرفة، وكان هو الذي بادر لمدّ جسورها، وتقديراً له التقى به محبوه خلال احتفالية وداعه لمنصبه الكبير عن طيب نفس، حبّاً منه للآخرين، وحباً كذلك لإفادتهم وفائدتهم، دون أن تحدّثه نفسه بالاستئثار أو الأنانية، أو يغلبه هواه عن الأجلّ، أو يغريه المنصب عن المعالي.

احتفالية وداعية رتّبها له محبّوه احتفاءً به، كأنهم يستقبلونه في وداعِـه، مع شعورهم بحسْرة ولوعة في أنفسهم لفراقه، مما عرفوا عنه من السيْر الحسن، والسلوك النبيل.

د. المطيري استقال من منصبه بمحض إرادتـه بعد سنواتٍ من العطاء والعمل للوطن والمواطن، أراد من خلال تلك الخطوة تسليم الراية لغيره من إخوانه.

فأيّ نفسٍ كريمة ومعطاءة هذه!! أليس ذلك من أخلاق النبلاء في زمنٍ يتصارع فيه الناس ويتكالبون على مثل هذه المناصب؟، ويرون أنهم الأحق بها دون غيرهم.

لقد شعرتُ بمدى عظمة هذا الرجل من خلال تعاملي معه، كما كان شعور كل من تعامل معه وعرفه وحضر في احتفالية وداعه، فهنيئاً لوطننا الغالي بمثل هذه الشخصيّة الفذّة التي نأمل أن يكثر الله من أمثالها، وأن يسير على نهجه كل مواطنٍ محب لبلده، وحريصاً على نهضته ورفعته، لقد كان المطيري نبيلاً وفارساً حينما أرسى هذه القاعدة، وضرب المثل والقدوة في زهد المناصب والمكاسب، وفّقه الله وسدّد خطاه في أيامه المقبلة.

جانب من الحفل

الصميط والمطيري وحمادة

واحترامهم، وما دون ذلك فانٍ... مشكورين من أعماق قلبي لتواجدكم اليوم، وأتمنى لكم جميعاً ولذويكم التوفيق والسداد، ولدولتنا الغالية دوام الأمـن والأمـان والاستقرار».

من جانبها، قالت وكيلة قطاع التعاون المساعد شيخة العدواني نيابة عن زملائها في الوزارة: «إن د.مطر عملنا معه سنين طويلة، وعاصرناه في كافة المناصب من رئيس قسم تدرجاً إلى وكيل لوزارة الشؤون ما رأينا منه إلا كل خير، من حسن خلق، وكـرم، وطيبة معشر وعـطاء بلا حدود»، مشيرة إلى أن «المطيري لم يبخل علينا في يوم بمعلومة ولم يوجّهنا إلا لما فيه الخير لنا كموظفين، ولوزارتنا ودولتنا الحبيبة».

وذكـرت الـعـدوانـي أن «الله حبا مطر المطيري بذاكرة فولاذية، وذكـاء فطري ونظرة مستقبلية ثاقبة، ما جعل منه قيادياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى»، مؤكدة «كان المطيري قائداً ورئيساً، وليس كل رئيس قائداً، ما تركه المطيري من إرث في وزارة الشؤون يجعلها على طريق التطور لعدة سنوات».

واختتمت العدواني كلمتها باكية بأن «المطيري افتقدناه قائداً ومعلماً وموجهاً في العمل، ولكن لن نفقده أخاً وصديقاً وزميلاً طالما في العمر بقية»، متمنية له التوفيق في حياته.

وفـي ختام الحفل كُـرّم المطيري من زملائه والجمعيات الأهلية والخيريّة، وفزع الحضور لمصافحته وتقديم الهدايا والدروع التذكاريّة، والتقاط الصور التذكاريّة معه.

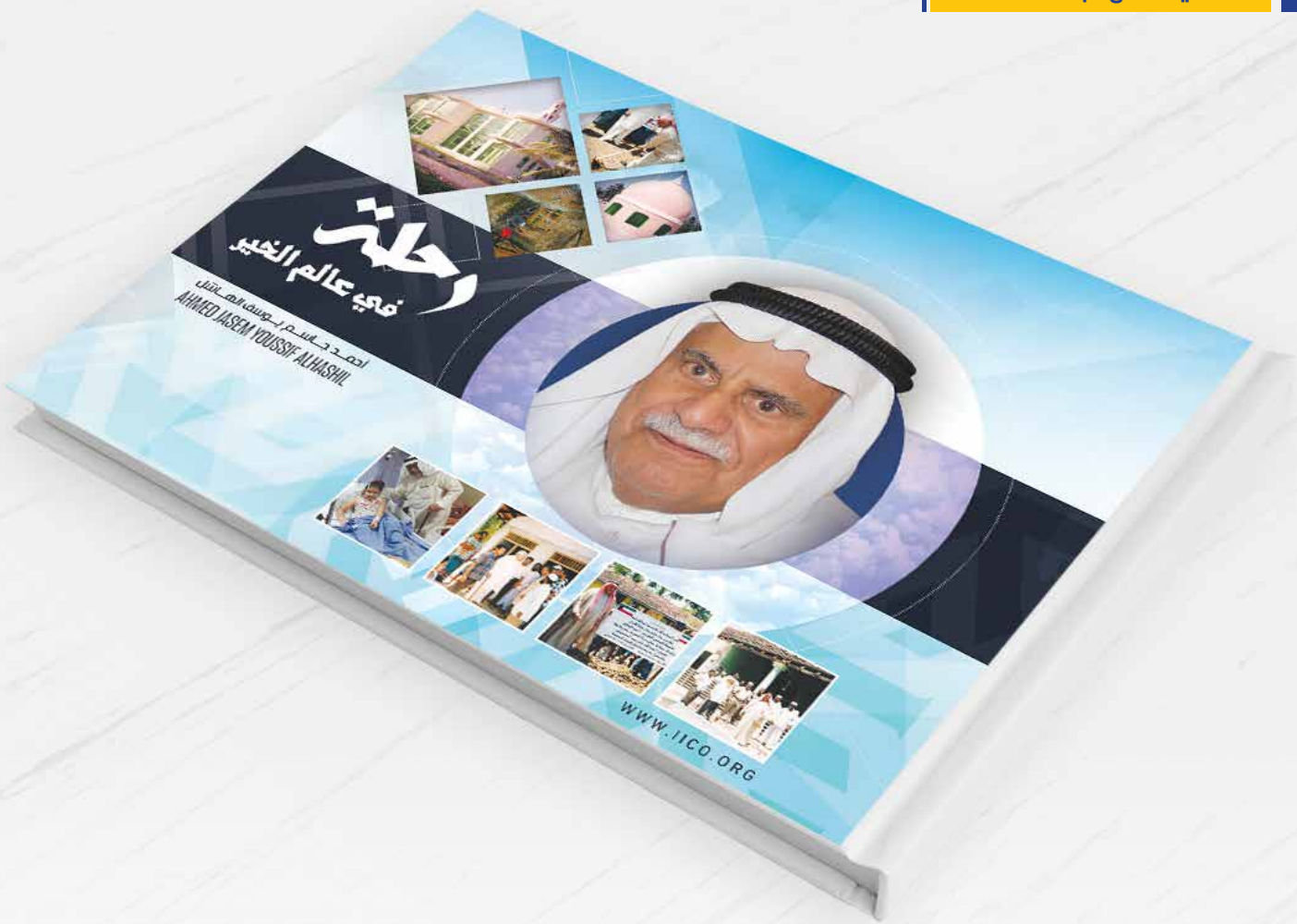

د.المعتوق التقى المختار السابق للسرّة وأحد كبار المتبرّعين

الهاشل .. رحلة في عالم الخير

وصف رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والمستشار بالديوان الأميري، المستشار الخاص للأمم المتحدة د.عبدالله المعتوق تسابق العائلات الكويتية إلى دعم مشاريع الخير بكل سخاء بأنه ملحمة إنسانية فريدة ورائدة، أسهمت في تخفيف معاناة ملايين المحتاجين والمنكوبين في العالم.

جاء ذلك في تصريح صحافي للدكتور المعتوق على هامش استقباله المختار السابق لمنطقة السرة أحمد جاسم يوسف الهاشل في مكتبه بمقر الهيئة الخيرية، بحضور نائب مدير عام الهيئة للإعلام وتنمية الموارد عبدالرحمن عبدالعزيز المطوع.

وقال د.المعتوق: إن دولة الكويت عرفت العمل الخيري منذ نشأتها في مطلع ستينيات القرن الماضي، مشيراً إلى أن البحر شكّل محوراً مهماً في حياة الكويتيين، فكان مصدراً للرزق والعطاء والخير، وعلى إيقاع أمواج البحر تنامت قيم التراحم والتكافل والمروءة والنجدة لدى أهل الكويت.

وأضاف: إنه بمرور الوقت، تطوّر العمل الخيري وتجذّر في نفوس أهل الكويت، وأصبح جزءاً من عقيدتهم وثقافتهم الإسلامية وسلوكهم اليومي، وتوارثت الأجيال عن الآباء والأجداد تراثاً هائلاً من الأعمال الإنسانيّة التي تجسّدت في بناء المدارس والمستشفيات والأعمال الوقفيّة، ومساعدة الجيران لدى سفر عوائلهم، والتكافل في المحن والملمّات.

وتابع د. المعتوق قائلاً: وتنامى حب العمل الخيري لدى الكويتيين، حيث أقبلوا على إنشاء المؤسسات واللجان والجمعيات والمبرات الخيريّة الواحدة تلو الأخرى، وتوجّهوا عبر هذه المؤسسات إلى مساعدة شعوب العالم الأكثر فقراً واحتياجا.

ومن جهته، قال الهاشل أحد كبار المتبرعين: إن أسعد القلوب

د.المعتوق يسلم الهاشل مطبوعة .. رحلة في عالم الخير

د.المعتوق لدى لقائه الهاشل بحضور عبد الرحمن المطوع

- الهيئة أصدرت مطبوعة تناولت بعض جوانب الخير في مسيرة العم أحمد الهاشل
- د. المعتوق: تسابق العائلات الكويتيّة إلى فعل الخير ملحمة إنسانيّة فريدة

تلك التي تنبض للآخرين، وتقدّم العون والمساعدة للمحتاجين شكراً لله على عطائه وكرمه، مشيراً إلى أن توفيق الله تعالى حالفه في كل خطوة خطاها في حياته من أجل إدخال السرور على المحتاجين.

وأشار إلى أنه حينما خصّص ذات مرة 20 ألف دينار لبناء مسجد، ربح في أعقاب بنائه 50 ألف دينار، لافتاً إلى أن هناك العديد من المواقف والشواهد التي تؤكّد أن العمل الخيري من الأبواب الجالبة للراحة والطمأنينة والسعادة وسعة الرزق.

وتابع الهاشل قائلاً: إن الهيئة الخيرية من المنظمات الانسانية العريقة التي نحرص على دعم مشاريعها وبرامجها الإنسانية، ونلتقي بين الحين والآخر برئيسها د. المعتوق ليحدثنا عن العمل الخيري ودوره في رفعة الوطن وتخفيف آلام المحتاجين.

وكانت الهيئة قد أصدرت مطبوعة تناولت بعض جوانب الخير في مسيرة العم أحمد الهاشل، وقال في افتتاحيتها: إن الحياة مدرسة زاخرة بالدروس والعبر، والعاقل مَن تنبَّه وأدرك ووعى، والحصيف من تذكَّر وتعلَّم، والمجتهد من جد وزرع وسعى.

وتابع قائلاً: لقد مررت في حياتي بمحطات ومواقف عديدة اتسمت بالقسوة تارة وباليسر أخرى، ورأيت من المفيد أن أسجلها من باب التواصي بالخير وحتى تكون مسارات مضيئة في حياة أعزائي من الأبناء والأحفاد.

وأضاف العم الهاشل: لقد نشأت فقيراً كحال معظم أهل الكويت قديماً، فلم يكن لدي مال، وكنت أكدُّ وأسعى مع والدي - رحمه الله - عاملاً تارة، وتاجراً أخرى من أجل لقمة العيش.

وأردف قائلاً: ومازلت أذكر أنني كنت أعمل في بنك التسليف واتصلت بي والدتي - رحمها الله - طالبة 300 دينار للذهاب إلى بيت الله الحرام لأداء مناسك الحج، ولم يكن معي سوى 400 دينار، فلم أتردد في تلبية طلبها، ووقفت معها بكل حب ورضا

أحد المساجد التي شيدها الهاشل ليذكر فيها اسم الله

نفس حتى تمكنت بفضل الله من أداء هذه الرحلة المقدسة.

وعرفاناً ببر الوالدين قال الهاشل: من فضل الله علينا وببركة بري بالوالدة، لم تمر أيام حتى تلقيت اتصالاً يخيرني إن كنت أرغب في بيع أسهمي التي بلغت 2000 دينار، فحمدت الله وشكرت فضله وشعرت حينها أن البر بالوالدين فضيلة عظيمة تحقّق للإنسان البركة في العمر والرزق، إلى جانب الفوز برضا الله سبحانه وتعالى ونيل السعادة في الدنيا والآخرة.

وواصل حديثه قائلاً: حينما مرض والدي - رحمه الله - ظللت الى جواره أرعاه وأخدمه وأقضي حوائجه الخاصة دون كلل أو ملل لمدة أربع سنوات، وبعد وفاته تجسّد بفضل الله بري بوالديّ رحمهما الله - في أعمالي وتجارتي وتربيتي لأولادي - حفظاً ورعاية وبركة، وصدق الله تعالى القائل في محكم تنزيله: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وبِالوَالِدَينِ إِحسَانًا إِما يَبلُغَنَّ عِندَكَ الكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَو كِلاَهُمَا فَلا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنهَرهُمَا وَقُل لَّهُمَا قولاً كَرِيمًا وَاخفِض لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحمَةِ وَقُل رَّبِّ رحَمهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً) (الإسراء).

وبعد رحلة من المشقة ومكابدة الظروف والأوضاع القاسية - والكلام للعم أحمد الهاشل-، شاء الله سبحانه وتعالى وأنعم علينا بخيرات كثيرة، فكان لابد أن نحمد الله وأن نشكر فضله عرفانا بهذه النعم، ودفعاً للنقم والبلاء، مصداقاً لقوله تعالى: (وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ).

وفي توجيهه لأبنائه، أكد أن عمل الخير له فضل كبير، وقد وردت بشأنه آيات وأحاديث نبوية كثيرة تفتح لنا نوافذ للعطاء، وتلمس احتياجات الفقراء والمساكين والأيتام، قال تعالى: (فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ) [البقرة/184]، وقال سبحانه: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ

الهاشل يشيد بجهود الهيئة الخيرية | تصوير محمد قطوف

ذَرّةٍ خَيْرًا يَرَهُ) [الزلزلة/7]، كما قال الرسول - صلى االله عليه وسلم: «صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السّوْءِ".

وأشار إلى أن الهدف من إصدار هذه المطبوعة يكمن في حفز أبنائه على فعل الخير من أجل تفريج كربات المهمومين، لقوله صلى اللّه عليه وسلم: «مَنْ فَرّجَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا فَرّجَ اللّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، وأبواب الخير واسعة ومجالاتها عديدة.

مشاريع وإنجازات:

وتناولت المطبوعة جانباً من مشاريعه وإنجازاته الخيريّة المتمثّلة في بناء المساجد والمدارس ورعاية الأيتام وتوزيع الزكوات والصدقات على الفقراء في الكويت والبحرين وبلدان أخرى، وتقديم التبرعات لمشاريع وبرامج الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وبيانها كما وردت على لسانه كالتالي:

بناء المساجد

قررت أن أبني مسجداً في إحدى الدول عملاً بقول الرسول صلى اللّه عليه وسلم: «من بنى للّه مسجداً قدر مفحص قطاة بنى اللّه له بيتاً في الجنة»، وعلى الفور أودعت 20 ألف دينار كويتي في بيت الزكاة تمهيداً للبحث عن المكان المناسب لبناء المسجد.

وهداني ربي سبحانه وتعالى بنصيحة من الأخ الفاضل سفير دولة الكويت السابق عبداللّه ناصر محمد السنعوسي إلى بنائه في جمهورية سريلانكا، وقامت السفارة الكويتية في كولومبو مشكورة بمخاطبة بيت الزكاة بهذا الشأن، وأن وضع حجر الأساس وجميع إجراءات البناء ستكون عن طريقها، وبالتعاون مع رئيس جمعية أنصار السنّة المحمديّة، ومندوب بيت الزكاة في جمهورية سريلانكا أبوبكر صديق.

وشاء اللّه سبحانه وتعالى أن أوفق إلى ذلك، وأن أشيّده في منطقة Kumbalanga، مع دار لتحفيظ القرآن الكريم وبئر ماء، وأقيم حفل افتتاح للمسجد ومرافقه يوم الجمعة 2006/6/16م وسط فرحة الأهالي وسعادتهم بحضور السفير السنعوسي، نسأل اللّه سبحانه وتعالى أن يتقبّل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

وحباً ووفاء لقرّة عيني أم الأبناء وجدّة الأحفاد وتقديراً لرسالتها في الحياة، لقد وفقني اللّه سبحانه وتعالى إلى بناء مسجد لها في سيريلانكا أيضاً، بعد عمل التمديدات اللازمة لتوصيل المياه إلى أهل القرية، نسأل اللّه أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتها.

زكاة المال

عملاً بقول اللّه عز وجل: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلّ عليهم إن صلاتك سكن لهم واللّه سميع عليم) [التوبة:103] ، ولما لإخراج الزكوات والصدقات من فضل كبير، فقد شاء اللّه أن أزور مشاريعي الخيرية في سيريلانكا بين الحين والآخر، وأتفقّد أوضاع الفقراء والمساكين، ويقوم بعض المعنيين من أهل سيريلانكا المعروفين بالأمانة بتحديد الأسر المستحقة للمساعدة من أهل المسجد وعددها بالمئات، ويتم إعطاء كل أسرة رقماً معيناً، ووسط فرحة هؤلاء وبهجتهم أقوم بتوزيع أموال الزكاة المخصصة عليهم، سائلاً اللّه سبحانه وتعالى القبول.

ومن توفيق اللّه لي أيضاً، أنني أحرص على إخراج الزكوات بانتظام للمستحقين لها ووفق مصارفها الشرعية في دولة الكويت ومملكة البحرين وغيرها من الدول، نسأل اللّه القبول.

الهاشل يرعى طفلة سورية مصابة

- الهاشل: سجلت بعض محطاتي الخيرية حتى تكون مسارات مضيئة في حياة أعزائي من الأبناء والأحفاد
- خصصت ذات مرة 20 ألف دينار لبناء مسجد وفي أعقاب بنائه ربحت 50 ألف دينار
- البر بالوالدين فضيلة عظيمة تحقّق للإنسان البركة في العمر والرزق إلى جانب الفوز برضا الله سبحانه
- حباً ووفاء لقرة عيني أم الابناء وتقديراً لرسالتها في الحياة وفقني الله تعالى إلى بناء مسجد لها في سيريلانكا

إنشاء مدرسة

بعد أن اجتاح إعصار التسونامي بعض مناطق سيريلانكا في 2006م/1427هـ، وخلّف دماراً هائلاً في الممتلكات والمباني والمدارس وشرّد أعداداً كبيرة، تواصلت مع بعض الأشخاص السيلانيين الذين أثق فيهم وبإشراف السفير السابق عبدالله ناصر السنعوسي، اتفقنا على تشييد مدرسة للطلبة الذين تضررت مدارسهم من جراء الإعصار، وأطلقنا عليها «مدرسة الكويت" Kuwait City KATTANKUDY BATTICALOA اعتزازاً وفخراً ببلادنا، وتكلفت هذه المدرسة 11 ألف دينار كويتي، وخصصنا الدور الأرضي لعدد من المحلات التجارية لينفق من ريعها على تشغيل المدرسة ومرافقها، وما زلت بفضل الله أتواصل مع هؤلاء الأشخاص حتى الآن لمتابعة أوضاع المدرسة واحتياجاتها.

رعاية الأيتام

لا ريب أن كفالة اليتيم لها فضل كبير في الإسلام مصداقاً لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (أنا وكافل اليتيم كهاتين

الهاشل يوصي أبناءه بفضل العمل الخيري لتفريج كربات المهمومين

من المشاريع الخيرية للهاشل

فى الجنة)، وقرن بين إصبعيه الوسطى والتى تليها أي الإبهام، وإيماناً بهذا المشروع، شاركت بفضل الله في استكمال إحدى دور الأيتام لكي تكون مركزاً إيوائياً وتعليمياً وتربوياً للأيتام.

وفي ظلّ النزاعات الدامية التي تشهدها سوريا، تواصلت معي إحدى السيدات السوريات، وطلبت مساعدتها في علاج ابنتها التي أصيبت بإصابات بالغة جراء الأحداث التي شهدتها سوريا، وقد نُقلت إلى الأردن، ومن جانبي تم الاستيثاق والتأكّد من الحالة، والحصول على معلومات كافية وتفصيلية عن الحالة، وذهبت الى الأردن وحضرت جانباً من العمليات الجراحية التي أُجريت لها، والحمد لله تكفلت بمصاريفها كاملة، وخصصت لأسرتها معاشاً شهرياً لمواجهة متطلبات الحياة من تعليم وصحة واحتياجات أساسية.

مشروع الأضاحي

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هِرَاقَةِ دَمٍ»، ويقول أيضاً: «وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَظْلَافِهَا وَأَشْعَارِهَا وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا»، ولفضل هذا المشروع ومكانته ودوره المجتمعي في إدخال البهجة والسعادة على قلوب الفقراء والمحتاجين، فقد أعتدت أن أشارك سنوياً في نحر الأضاحي لمصلحة الفقراء والمعوزين في كثير من المجتمعات الفقيرة.

الهيئة الخيرية تناشد المحسنين تقديم العون للمتضررين

إغاثة 8212 أسـرة من مسلمي الروهينغيا

الهيئة الخيرية تنفذ المرحلة الأولى من برنامجها لإغاثة مسلمي الروهينغيا

تمكنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية من إغاثة وإيواء 8212 أسرة من مسلمي الروهينغيا المتضررين في ميانمار والنازحين إلى بنغلاديش ضمن المرحلة الأولى من برنامجها الإغاثي الطارئ.

وكانت الهيئة قد دشنت البرنامج الإغاثي بالشراكة مع الجمعية الكويتية للإغاثة وهيئة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان والحريات التركية IHH، ومنظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم ومقرها في بريطانيا.

وشمل البرنامج توزيع 7700 طرد إغاثي على النازحين إلى بنغلاديش والمتضررين داخل ميانمار، فضلاً عن إنشاء 512 منزل إيواء للأسر المنكوبة في الداخل، بواقع منزل لكل أسرة من 6 أفراد.

واحتوى الطرد الإغاثي الذي وُزّع على النازحين في بنغلاديش على حقيبة نظافة ومستلزمات مطبخ وخيمة للإيواء وحقيبة ملابس وسلة غذائية، فيما اشتمل الطرد الغذائي للمنكوبين في ميانمار على كميات من الأرز والفاصوليا وزيت الطبخ وملح الطعام والسمك المعلّب.

وتواصل الهيئة حملتها الإنسانية العاجلة لإغاثة مسلمي الروهينغيا لمواجهة التداعيات الإنسانية للأحداث المتسارعة التي يتعرضون لها حالياً، واستكمالاً لجهودها السابقة الموجهة لإغاثة المتضررين.

وتستهدف الحملة تمويل مشروع إيواء 250 أسرة بقيمة 200 دينار للمأوى الواحد الذي يسع أسرة مؤلفة من 6 أفراد في بلدتي «سيتوي» و«كياوكتاو» في ولاية راخين لتعزيز سلامتهم وحفظ كرامتهم.

وفي هذا الإطار تسعى الهيئة إلى تسويق مشروع 2000 طرد غذائي بقيمة 25 ديناراً للطرد الغذائي الواحد الذي يكفي الأسرة الواحدة لمدة شهرين في بورما، ويزن الطرد الغذائي 57 كيلو جراماً من الأرز والفاصوليا وزيت الطهي والملح والسمك المعلب.

وحرصا منها على مواكبة تطورات هذه القضية الإنسانية، طرحت الهيئة مؤخراً مشروع طرد غذائي للنازحين بقيمة 50 ديناراً، ويحتوي على حقيبة إغاثية ومستلزمات صحية وخيمة إيواء وألبسة وسلة غذائية، وطرد غذائي آخر بقيمة 25 ديناراً، ويكفي أسرة نازحة إلى بنغلاديش لمدة أسبوعين.

وتناشد الهيئة المحسنين الكرام سرعة المبادرة إلى دعم هذا

حملة الهيئة تستهدف المتضررين داخل ميانمار واللاجئين إلى بنغلاديش

• الهيئة تواصل حملتها الإنسانية العاجلة لإغاثة مسلمي الروهينغيا لمواجهة التداعيات الإنسانية للأحداث المتسارعة

البرنامج الإغاثي للمتضررين الذين يعانون ظروفاً إنسانية مأساوية من جراء الهجمات والاعتداءات الغاشمة والمطاردات المستمرة بحقهم، وذلك لتخفيف معاناة الآلاف الذين هُجّروا من منازلهم، وأُحرقت قُراهم وممتلكاتهم، وأصبحوا في العراء يعانون وضعاً إنسانياً متردياً.

وأكدت في نداءاتها الإنسانية أن المتضررين في أمسّ الحاجة للتخفيف من معاناتهم وتضميد جراحهم، وتقديم المساعدات الغذائية وبناء الملاجئ لهم، فضلاً عن الملبس والرعاية الصحية.

ويُشار إلى أن أزمة مسلمي ميانمار من أكثر القضايا الإنسانية تعقيداً، حيث يتعرضون لتدمير بيوتهم ومدارسهم وأماكن عبادتهم، ويعيشون في تشرّد دائم كشعب بلا هوية منذ سنوات طويلة، ويـزداد الأمر تعقيداً بسبب تضرر الآلاف من المنازل ومخيمات متضرري الروهينغيا نتيجة للفيضانات الموسمية القوية والمدمّرة حالياً، ما أدى لنزوح الآلاف منهم في ولاية راخين نحو الحدود مع بنغلاديش.

وتعرف أقلية الروهينغيا بأنها أقلية مسلمة تعيش في ميانمار ضمن أقليات عديدة، ويبلغ عدد سكانها نحو مليون ومائة ألف نسمة، ويعيشون في ولاية راخين الساحلية الغربية، وتُحرم هذه الأقلية من الجنسية، وملكية الأراضي، والتصويت، والسفر، وقد هرب مئات الآلاف منهم لتايلاند وبنغلاديش التي يرتبطون بها عِرقياً.

وطبقاً لتقارير الأمم المتحدة، تجري الآن عملية تطهير عرقي لهؤلاء المسلمين، مما أدى إلى تهجير ما بين 300 و500 ألف شخص من أقلية الروهينغيا، وذلك عقب مُضي عقود من الاضطهاد الموجّه ضدهم، كان أبرز تجلياته تجريدهم من الجنسية سنة 1982.

وفي آخر فصول هذه المحرقة التي تدور رحاها تجاه مسلمي الروهينغيا، أعلنت الأمم المتحدة فرار 270 ألفاً جرّاء «العنف» بإقليم أراكان غربي ميانمار في فترة وجيزة، بعد أن أطلق الجيش حملة قمعية وحشيّة ضدهم في ظل صمت النظام العالمي ومنظماته إزاء هذه الجرائم ضد الإنسانية.

• المتضررون في أمسّ الحاجة للتخفيف من معاناتهم وتضميد جراحهم، وتقديم المساعدات الغذائية وبناء الملاجئ

وكانت الهيئة الخيرية قد نفّذت مشروع الأضاحي لنازحي مسلمي الروهينغيا ضمن حملتها «أضحيتك خير للعالمين» التي نفّذتها في عشرات الدول، كما قدّمت العون والمساعدة لهم ضمن برامج إغاثية سابقة.

يد خيرة تعطي وتخفف الآلام

ويد أجبرتهم على النزوح والتشرد

أكّد أن بلاده كانت مملكة إسلاميّة مستقلّة

ناشط أراكاني يكشف خلفيّات حملة اضطهاد مسلمي الروهينغيا

ظلم واضطهاد لا مثيل له

نور الإسلام الأراكاني

طالب الناشط الروهينغي ومدير قناة آرفيجين العربيّة، عطا نور الإسلام الأراكاني، مجلس الأمن بإرسال قوات حفظ السلام إلى أراكان لحماية شعب الروهينغيا من الإبادة.

وأوضح عطا نورأن الروهينغيا شعب أصيل في ولاية أراكان منذ مئات السنين، والتاريخ يشهد بذلك، معتبراً أن حكومة أونغ سان سوتشي خاضعة كلياً للجيش في ميانمار، وأنها لم تحرّك ساكناً في قضية الروهينغيا.

وأشار إلى أن كثيراً من المراقبين طالما حذّروا من انفجار الأوضاع في أراكان منذ 2012، حيث قاد الجيش مدعوماً من حكومة ميانمار حملة إبادة وتطهير عرقي ضد مسلمي أراكان منذ منتصف 2011 دون توقّف، معتبراً أن المنظمات الدوليّة لم تقدّم ما يغيّر الأحداث في الواقع الروهينغي... وفي ما يلي نص الحوار:

مقاومة المعتدي حق مشروع

تغير خطاب الحكومة البورمية من مظلومية وجرائم إبادة إلى أنها تكافح الإرهاب والعنف.. ما الذي دفع الأراكانيين إلى المواجهة؟

دائماً يقولون: إن الكبت يولّد الانفجار، وهذا ما كنّا نحذّر منه منذ سنوات، حيث إن الروهينغيا يعيشون من عشرات السنوات تحت القمع والاستعباد والاضطهاد، وزاد هذا القمع منذ 2012م، وهم، أي الروهينغيا، يُقمعون صباح مساء وتقتل أفراد عوائلهم وأسرهم ويختطف شبابهم وتُغتصب نساؤهم، ويعيشون في ظلم واضطهاد لا مثيل له، فلا بد من أن يصل الوضع إلى المواجهة وهذا أمر بديهي.

- الانتهاكات بحق الشعب البورمي المسلم مروّعة والصور ومقاطع الفيديو لا تعكس حجم المأساة

وما تقويمكم لموقف المجتمع الدولي مما يجري من جرائم ضد المسلمين؟

بلا شك المجتمع الدولي غافل ولا يحرّك ساكناً، ولا يملك إلا تصريحات الإدانة والاستنكار، وهذا النوع من التحرّك من المجتمع الدولي لم يجد نفعاً، سواء مع حكومة بورما الفاشية العسكرية في السابق، ولا حتى مع الحكومة المدنية الحالية بقيادة أونغ سان سوتشي، والخاضعة كلياً للجيش في ميانمار.

وللأسف أكثر دول العالم تكتفي بتقديم الإغاثة للروهينغيا في داخل أراكان، والتي لا تصل إلى المحاصرين في الداخل البورمي، أو في مخيمات اللاجئين في بعض الدول المجاورة، بينما المضطهدون الروهينغيون يحتاجون إلى دعم سياسي قوي بتحريك القضية في دهاليز الأمم المتحدة واللجان التابعة لها، للخروج بقرار إلزامي لحكومة ميانمار يلزمها بإعادة الجنسية وكافة حقوق المواطنة كاملة للروهينغيا، وإيقاف الظلم والاضطهاد والإبادة التي يمارسها جيش ميانمار ضدهم حتى الساعة.

ماذا يجب على الأمم المتحدة اتخاذه من تحركات لكي يتمكن مسلمو الروهينغيا من الحصول على حقوقهم المسلوبة؟

يجب على الأمم المتحدة إصدار قرار عبر مجلس الأمن بإرسال قوات حماية دولية لإقرار السلام في ولاية أراكان لحماية الروهينغيا من الإبادة التي يتعرّضون لها، فطالما أن حكومة بورما تتعمّد عدم حمايتهم، بل وتشرف على حملات الإبادة بحقّهم، فإنه يجب على المجتمع الدولي، وعلى رأسه الأمم المتحدة، التدخل لحمايتهم، كما نطالب كافة الدول العربية والإسلامية بالضغط على الأمم المتحدة لإرسال قوات حفظ سلام إلى أراكان.

ما حقيقة الصور والفيديوهات البشعة التي تتحدّث عن مسلمي أراكان؟

الأوضاع شديدة المأساوية، حيث تهرب العوائل إلى الجبال والغابات في وقت تشهد فيه المنطقة أمطاراً موسمية استوائية وتيارات هوائية باردة.. ومن بين هؤلاء نساء وأطفال وشيوخ، ولا يملكون ماء ولا طعاماً، وقد حصلنا بصفة خاصة على العديد من مقاطع الفيديو والصور التي تبيّن حجم مأساتهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، بل إن هذه الصور ومقاطع الفيديو هي دون حجم المأساة بكثير.

وما عدد ضحايا الاعتداءات الأخيرة، ومنذ موجة التطهير العرقي التي بدأت في أكتوبر الماضي؟

في الأسبوع الأخير هناك أكثر من 3 آلاف شهيد، كما تذكر بعض الإحصائيات، وتم تهجير أكثر من 50 ألف شخص، وهم الآن في الجبال والغابات أو في المنطقة الحدودية بين بورما وبنغلاديش، علاوة على أن عشرات القرى تم إحراقها بالكامل. ومنذ أكتوبر 2016 تم إحصاء عشرات الآلاف من الشهداء، وآلاف النساء

- المجتمع الدولي غافل ولا يحرّك ساكناً ولا يملك إلا تصريحات الإدانة والاستنكار

تعرّضن للاغتصاب، وتم تهجير أكثر من مائتي ألف شخص إلى خارج قراهم وبيوتهم.

وهل لديكم سجل بموجات الإبادة والتطهير العرقي التي تعرّض لها المسلمون؟

نعم لدينا مركز متخصص يُعنى بحصر الوثائق وتدوين الأحداث يسمّى مركز الدراسات والتنمية الروهينغية، حيث يملك المركز سجلات إحصائية عديدة، ومن بينها سجل أبرز الأحداث التي مرت ضد الروهينغيا في أراكان منذ عام 1942م، أيضاً إحصاء عن الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت ضد شعبنا ما بين 1942م و1980م.

ومن أوجه الانتهاكات التي تعرض لها المسلمون تدمير 895 قرية، وتشريد أكثر من 700 ألف، وإحراق أكثر من 7000 موقع وقرية وإغلاق أبواب الوظائف في وجه أكثر من 170 ألف عاطل، وهتك أعراض أكثر من 2000 امرأة وقتل أكثر من 5500 مسلم، واعتقال أكثر من 4 آلاف مسلم من غير جريمة ولا محاكمة، وتدمير أكثر من 900 مسجد ومدرسة.

وإحراق أكثر من 250 ألف مصحف وكتاب ديني ومصادرة الأراضي الوقفية والخاصة والأراضي الزراعية والأملاك وطرد أكثر من 10 آلاف مسلم من وظائفهم، وفقد أكثر من 25 ألف وموت أكثر من 25 ألف جوعاً.

وفي عام 1942 قتل أكثر من مائة ألف روهينغي، وتصاعدت الانتهاكات وتهجير الروهينغيا من بيوتهم وقراهم في عام 1962 وشرّد حوالي 300 ألف مسلم، حيث تم طردهم إلى بنغلاديش وعام 1978م تم تهجير حوالي نصف مليون إلى خارج البلاد، وعام 1988 تم تهجير حوالي 150 ألفاً لإخلاء مساحة لبناء قرى للبوذيين، وعام 1991م تم تهجير حوالي نصف مليون، هذا بالإضافة إلى هجرة عشرات الآلاف منذ أحداث عام 2012، وأحداث أكتوبر 2016 وحتى الآن.

متى بدأت أزمة المسلمين في أراكان؟ وهل هناك خلفية تاريخيّة لمسلسل التنكيل بالمسلمين منذ سيطرة ملك البورما على ولاية أراكان المسلمة في القرن التاسع عشر، وحتى اليوم؟

الروهينغيا هم السكان الأصليون لمنطقة تسمّى أراكان، وكانت مملكة إسلامية مستقلة وصلها الإسلام في عهد الخليفة هارون الرشيد عام 788م، وحكمها 48 ملكاً مسلماً. وهناك آثار إسلامية تثبت حكم الروهينغيا الإسلامي لأراكان في الفترة ما بين 1430م إلى 1784م.

ثم في عام 1784م تم احتلال مملكة أراكان من قبل دولة بورما المجاورة، وصارت أراكان من ذلك التاريخ ولاية تابعة لبورما. وكان الروهينغيا ، حتى بعد احتلال بورما، مواطنين يتمتعون بكامل حقوق المواطنة مع وجود اضطهاد ضدهم لكونهم مسلمين، حتى وقع الانقلاب العسكري عام 1962م فساءت حالة الروهينغيا إلى عام 1982م حيث تم إصدار قانون بنزع

تصاعد الانتهاكات والتهجير القسري إلى خارج بورما

- الروهينغيا السكان الأصليون لأراكان وكانت مملكة إسلاميّة مستقلّة وصلها الإسلام في عهد هارون الرشيد

- الأحداث الأخيرة شهدت مقتل عشرات الآلاف واغتصاب آلاف النساء وتهجير أكثر من مائتي ألف شخص

جنسياتهم واعتبارهم مهاجرين قدموا من بنغلاديش.

وفي أعقاب ذلك تصاعدت الانتهاكات والتهجير القسري بحق الروهينغيا إلى خارج بورما، وتشريد مئات الآلاف داخل بورما.

وفي يونيو 2012، بدأت سلسلة مذابح جديدة ضد الروهينغيا، واندلعت الشرارة بمقتل عشرة دعاة بورميين قدموا إلى أراكان لتعليم الناس أحكام الدين، وأثناء عودتهم إلى العاصمة يانغون اعترضت عصابة بوذية الحافلة التي كانت تقلهم، فتم قتلهم جميعاً والتمثيل بجثثهم قبل إلقاء جثثهم على قارعة الطريق. وكانت تلك بمثابة اشتعال شرارة قتل وإبادة المسلمين مجدداً.

الأمم المتحدة

ما دور المنظمات المعنية بالقضية الروهينغية من أبنائها في الخارج إلى جانب المجتمع الدولي؟

المنظمات الروهينغية تحاول إيصال الصوت الشعب الروهينغي إلى العالم، وتحريك المجتمع الدولي لاتخاذ مواقف صارمة، رغم النقص الذي لدى تلك المنظمات سواء في جانب المال أو التسهيلات النظامية أو المساندة الإعلامية.

وأما المنظمات الدولية فإنها لم تقدّم ما يغيّر الأحداث في الواقع الروهينغي، وهي وإن أصدرت العديد من بيانات الإدانة والاستنكار، إلا أنها لم تقم بخطوات عملية تجبر حكومة ميانمار على إرجاع حقوق الروهينغيا، ولم تتخذ إجراءات وتدابير عملية لمنع وقوع المجازر في أراكان. وكان من المفترض إرسال قوات حماية دولية إلى أراكان، طالما أن هناك مجازر ترتكب بحق الروهينغيا وهذا الذي نطالب به منذ مدة.

ما أهم النقاط التي تناولها التقرير الأممي الذي سلّمه عنان لسانسوكي وما توصيات عنان؟

أبرز ما جاء في تقرير لجنة كوفي عنان، والتي شكّلتها حكومة بورما الحالية، وهي لجنة استشارية مكوّنة من تسعة أعضاء: المطالبة بإعادة الحقوق المسلوبة من الروهينغيا، وعلى رأسها إعادة حق المواطنة، والاعتراف بالروهينغيا كعرقية أصيلة في البلاد، والمطالبة بعدم استخدام «القوة المفرطة» من قبل جيش ميانمار، ومنع الانتهاكات المروّعة التي طالت الروهينغيا، كما طالبت اللجنة بفتح حدود أراكان أمام المنظمات الإغاثية، والسماح لوسائل الإعلام الدولية للعمل في داخل أراكان. كما طالبت أيضاً برفع القيود عن حركة المواطنين من الروهينغيا داخل بلدهم ميانمار، وطالبت كذلك بإعادة النظر في قانون الجنسية لعام 1982 بما يتماشى مع «المعايير والمعاهدات الدولية»، في إشارة إلى ضرورة وقف العمل بقانون سحب مواطنة الروهينغيا.

ما هو دور أونغ سان سوتشي الحاصلة على جائزة نوبل للسلام في الدفاع عن حقوق الإنسان الأراكاني؟

«أونغ سان سوتشي» مستشارة الدولة ووزيرة خارجيتها، وفازت بجائزة نوبل للسلام عام 1991م، لكنها لم تحرّك في أرض الواقع الروهينغي شيئاً، ولم تلتفت لاضطهاد المسلمين في ميانمار، بل وحتى خلال حملتها الانتخابية لم تشر إلى معاناة أبناء أراكان، بل أنكرت وجود عرقيّة اسمها الروهينغيا في بورما بدلاً من الانتصار لمظلوميتهم.

لإيواء 3 آلاف نسمة وإغاثة 4 آلاف أسرة متضررة

اتفاقية شراكة لإغاثة مسلمي الروهينغيا بين الهيئة والإغاثة الإسلامية عبر العالم

الصميط ود.مسلم لدى تدشين مراسم توقيع الاتفاقية

جانب من توقيع الاتفاقية | تصوير محمد قطوف

وقّعت الهيئة الخيرية اتفاقية شراكة مع الإغاثة الإسلامية عبر العالم لإغاثة مسلمي الروهينغيا داخل ميانمار تقضي بإنشاء 512 منزلاً صغيراً للنازحين داخل ميانمار، وتوزيع 4 آلاف طرد غذائي على النازحين.

وقال مدير عام الهيئة بدر سعود الصميط في تصريح صحافي عقب توقيع الاتفاقية: إن الهيئة وقّعت هذه الاتفاقية مع الإغاثة الإسلامية انطلاقاً من أهدافها الرامية إلى تنمية المجتمعات الفقيرة ومواجهة الكوارث وإغاثة المضطهدين، لافتاً إلى أن الإغاثة الإسلامية من المنظمات العريقة التي تضطلع بدور حيوي في تنفيذ البرامج والمشاريع الخيرية.

وأضاف الصميط: إن الهيئة تعهدت بتمويل هذه البرامج الإغاثية ضمن المرحلة الأولى من برنامجها الطارئ لإغاثة ضحايا الاضطهاد العنصري من مسلمي بورما سواء ببناء وحدات سكنية للمنكوبين في الداخل أو توزيع الطرود الغذائية على الضحايا، مثمناً الجهود التي تبذلها الإغاثة الإسلامية في التنسيق مع الحكومة المحلية من أجل تخفيف معاناة منكوبي الروهينغيا.

وأشار الصميط إلى أن الوحدات السكنية من المقرر أن تأوي 512 أسرة روهينغية منكوبة، بمعدل أكثر من 3 آلاف نسمة، كما أن برنامج الطرد الغذائي يستهدف إغاثة 4 آلاف أسرة، عبر تزويد كل أسرة مؤلفة من 6 أفراد بطرد غذائي زنة 57 كيلوجراماً، ويكفيها لمدة شهرين.

وتابع المدير العام قائلاً: إنه اطلع في زياراته الإنسانية الميدانية على جهود الإغاثة الإسلامية وناقش مع قياداتها الأوضاع الإنسانية في المنطقة والبرامج التي تقدمها لضحايا الأزمات وخاصة أزمة الروهينغيا، مشيراً إلى أن أهم ما يميّزها أنها تعمل بشكل رسمي داخل ميانمار، وأنها ذات حضور إعلامي قوي.

وأضاف: إن الهيئة تختار شركاءها بعناية فائقة، وإن الإغاثة الإسلامية عبر العالم والتي تتخذ من بريطانيا مقراً لها من المنظمات الإنسانية التي تعمل باحترافية، لافتاً إلى أن الهيئة تعمل في ملف بورما أيضاً بالشراكة مع الجمعية الكويتية للإغاثة بوصفها مظلة لكل الجمعيات الكويتيّة، كما تعمل مع هيئة الإغاثة التركية الـ ihhفي مجال إغاثة المسلمين البورميين النازحين إلى بنغلاديش.

ومن جهته، ثمّن مستشار الإغاثة الإسلامية د. أحمد مسلم جهود الهيئة والدور الإنساني الذي تضطلع به دولة الكويت بقيادة قائد العمل الإنساني سمو أمير البلاد، لافتاً إلى أن الكويت عُرفت عبر عقود من الزمن بأنها أرض الخير والعطاء، وأنها لا تتوانى عن الاستجابة الإنسانية للأزمات.

وشدّد على ضرورة أن تتشارك الجمعيات والهيئات الخيرية في إصدار نداء إنساني يطالب الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالتحرّك السريع لإيقاف الدم النازف في بورما.

بقلم: **عبدالرحمن المطوع**
نائب المدير العام لشؤون الإعلام وتنمية الموارد
boafnan@gmail.com
@boafnan

القوي الأمين وطلب المسؤوليّة والحفاظ على المال العام.. مفاهيم ينبغي أن تُصحح

كثيرة هي المفاهيم الشرعيّة وقيم الحلال والحرام التي تتطلّب من العاملين الإلمام بها ومحاولة فهمها على الوجه الصحيح وتطبيقها في وظائفهم، ومنها مفهوم القوي الأمين في العمل الخيري، ومدى مشروعية طلب تولّي المسؤولية وإفصاح الشخص عن قدراته ومهاراته، ومسألة الحفاظ على المال العام بوصفها واحدة من أخلاقيّات التعامل في الوظيفة العامّة بجميع المؤسسات.

القوي الأمين

مفهوم «القوي الأمين» من المفاهيم والقواعد الشرعيّة الأصيلة التي لها تأثير كبير في مجال العمل الإداري، خصوصًا على مستوى العمل الخيري، وهو من أكثر مجالات العمل استفادة من العلوم الشرعيّة والإداريّة.

- **الإنسان الناجح يجب أن يدرك مواطن قوّته وضعفه فيعالج الضعف ويزيد من قوّته ويطوِّرها**

وهذه الآية الكريمة جاءت ضمن قصة موسى - عليه السلام - مع صاحب مدين، والذي كان عاجزاً عن طلب الماء فخرجت ابنتاه للسقيا، بيد أنهما تأخرتا انتظاراً لصدور الناس عن البئر، إلا أن مروءة موسى وشهامته حملته على أن يبادر - من غير أن ينتظر سؤالهما - بقضاء حاجتهما، والسقيِ لهما، فأعجبَ هذا الفعلُ الفتاتين، فذكرتاه لوالدهما المقعد عن العمل، فأرسل في طلبه، فلما جاء وحدّثه بخبره، قالت له إحداهما - وهي العالمة بعجز والدها عن القيام بمهام الرجال - : {يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ} (القصص: 26).

والسياق كما هو واضح يتحدّث عن سمتين يمكن من خلالهما تمييز الأجير الموظف الأفضل؛ وهما: القوة، والأمانة.

فأمَّا «القوة» فتتعلق بكفاءة الشخص في مجال عمله، وتضمُّ معرفته بمبادئ عمله، وتخصُّصه وخبرته في ذلك العمل، وامتلاكه للمهارات والقدرات اللازمة لأداء ذلك العمل وإنجازه.

وأمَّا «الأمانة» فتتعلَّق بمنظومة قيم متنوعة، يجب أن يتحلّى بها كل موظف؛ أهمها: النزاهة, والصدق، والإخلاص، والحفظ، والوفاء بالعهد، وهي قيم أساسية؛ لذا جعلها النبي صلى الله عليه وسلم من شروط الإيمان فقال: «لا إيمان لمن لا أمانة له» (صحيح ابن حبان)

والموظفون وفق هذا المفهوم ينقسمون إلى أربعة أصناف:

- **قوي أمين:** وهو خير الأصناف، موظف يملك المهارة ويتحلّى بالأمانة، فما أسعد المؤسسة بموظفيها من هذا الصنف!
- **قوي غير أمين:** بالرغم من امتلاكه للمهارة إلا أنه في حاجة لرقابة دائمة، وضوابط تُلزمه، فإذا ثبتت خيانته فلا خير في قوَّته.
- **أمين غير قوي:** يلتزم بالقواعد والأخلاق، ويراقب خالقه، ويراعي ضميره، لكنه ضعيف على مستوى الأداء والإنجاز، فهو بحاجة لتأهيل وتطوير من أجل أداء أفضل.
- **غير أمين غير قوي:** أمَّا هذا فلا هو يرعى الأمانة الموكولة إليه، ولا هو يمتلك المهارة لأداء العمل بالصورة المطلوبة، ومثل هذا لا خير فيه، ودواؤه البترا!

- **«القوي الأمين في العمل الخيري» موظف يتطلّع إلى معالي الأمور ويملك المهارة ويتحلّى بالأمانة**

وخلاصة القول: ينبغي على المسلم أن يكون من الصنف الأول، الصنف الذي يتطلّع دائماً إلى معالي الأمور، أما من كان من الصنف الثاني فهو بحاجة لتهذيب نفسه وتزكيتها، وتذكيرها الدائم بخالقها، وبيوم الحساب وموازين القسط التي لا تدع صغيرة ولا كبيرة إلا أحصتها، ومن كان من الصنف الثالث؛ فهو بحاجة ماسة لتطوير مهاراته، وتنمية قدراته، ولا بأس أن يطلب من مسؤوليه النصيحة والإعانة، أمَّا الصنف الأخير فلا مكان له في مؤسستنا، وعليه أن يتقي الله ويراجع نفسه ويقف وقفة جادة ومخلصة مع نفسه ربما تلوح له فرصة أخرى.

طلب المسؤولية والقدرات

من مواصفات العاملين بالعمل الإداري وخصوصًا في مجال العمل الخيري والقطاع غير الربحي، هناك مفهوم شرعي يتعلَّق بطلب تولي المسؤولية وإفصاح الشخص عن قدراته ومهاراته، كما جاء في قوله تعالى على لسان يوسف - عليه السلام -، حين قال

- **الأصل ألا يخضع الموظف في تعامله مع المال العام لمبدأ الحلال والحرام فقط بل لمبدأ الورع أيضاً**

للعزيز: {اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم} (يوسف: 55)، وهنا مسألتان تتعلقان بهذا المفهوم:

الأولى: جواز طلب المسؤولية:

رغم ورود نصوص كثيرة في التحذير من التصدِّي للمسؤولية، إلا أن العلماء - استشهادًا بهذه الآية - قد ذهبوا إلى جواز طلب المسؤولية والتصدي لها، شرط أن يكون القائم بذلك ممن يرى في نفسه القدرة على تحمّل تكاليفها، وأن يشهد له بذلك أهل الخبرة والدراية في مجاله، وخصوصًا في حال كان منصب المسؤولية معروضًا لملئه، أو في حال كان محل المسؤولية خاليًا من الكفاءة المطلوبة.

والثانية: جواز إظهار القدرة والمهارة:

وهذه هي النقطة الأهم هنا، حيث يرى بعضنا أنه ليس من اللائق أن يتحدّث عما يتمتَّع به من موهبة أو قدرة أو كفاءة، وقد ينظر للحديث عن قدراته باعتباره أحد مظاهر الكبر والعجب، وهذا خطأ بلا شك! فالكبر والعجب عمل قلبي محض، وكم من خالٍ من الموهبة والقدرة متكبّر بجهله، وكم من ممتلئ بالعلم والكفاءة متواضع بعلمه.

لكن من الشروط المهمة هنا أن تكون تلك القدرات والمهارات حقيقية، ومشهود له بها من ذوي الكفاءة والخبرة كما ذكرنا، لا أن تكون مجرد أمور متخيلة لا دليل عليها، وإلا لكانت مجرد دعوى بلا سند، وادعاءً بلا دليل.

* إن الإنسان الناجح يجب أن يكون هو أول من يدرك مواطن قوته وضعفه، فيعالج مواطن الضعف لديه ويقلِّلها، ويزيد من مواطن القوة فيه ويطوِّرها، والوسائل لذلك كثيرة؛ منها: القراءة، والبحث، والتعلُّم، والتدريب، وطلب النصيحة... إلخ، وعندئذ فلا بأس أبدًا أن يستعرض مواطن قوته في موضع التصدِّي للمسؤولية، وتحمُّل المهام المناسبة لقدراته.

ويتكرَّر تأكيدنا هنا على ذلك المفهوم المهم.. من وصف يوسف - عليه السلام - لنفسه بأنه: (حفيظ عليم)، فهو يذكِّرنا بمفهوم (القوي الأمين) الذي تناولناه سابقًا، فالحفيظ هو الأمين، والعليم هو القوي، فالقوة هي العلم والمهارة والكفاية للعمل، والأمانة هي الحفظ والرعاية والنزاهة، وهما سمتان أساسيتان في الموظف الناجح.

الحفاظ على المال العام

هناك مسألة شديدة الحساسيّة وبالغة الأهمية؛ ولذا فإنها تأتي دائمًا على رأس الأولويات عند الحديث عن أخلاقيات التعامل في الوظيفة العامة بجميع المؤسسات؛ ألا وهي مسألة الحفاظ على المال العام.

يتَّسع مفهوم المال العام ليشمل جميع أنواع المال من أموال سائلة أو أصول منقولة أو ثابتة ممَّا جُعل لانتفاع المجتمع به، وقد حرَّم الله تعالى التعدي على المال العام باعتباره أمانة لدى الموظف، بل وقرنه بخيانة الله ورسوله فقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لاَ تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (الأنفال: 27)، ففسَّر الطبري المقصود من هذه الآية بأنها «»أمانة الأعمال» [جامع البيان: 13/ 485]، كما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمات المنافق أنه: «إذا اؤتمن خان» [متفق عليه].

ويذهب ذهن كثير منَّا عند الحديث عن الاعتداء على المال العام إلى الصور الواضحة والمعروفة منه؛ وأبرزها: الرشوة، والسرقة، والاختلاس، والخيانة، لكن الاعتداء يصدق أيضًا على صور قد تكون غير واضحة لدى البعض، ولا يعدُّها من الاعتداء المحرَّم على المال العام؛ مثل: التهاون في تقديم الخدمة، وإضاعة وقت العمل، واستغلال الموارد العامَّة لمصالح شخصية، والتربُّح من الوظيفة، والمحسوبية والمحاباة.

والأصل أن يخضع الموظف في تعامله مع المال العام ليس فقط لمبدأ الحلال والحرام، بل أيضًا لمبدأ الورع، فيتورَّع عن كل ما قد يصل به يومًا إلى إساءة التعامل مع مال العامَّة، حتى ولو كان ذلك في مجرد الإهداء أو قبول الهدية، ويبدأ بالحفاظ على المال العام الذي هو مؤتمن عليه من أقل الأشياء، ولو كان مجرد قلم من الرصاص.

ولقد سبق شرعنا وسلفنا الصالح جميع الأنظمة في وضع أسس الحفاظ على المال العام؛ ومشهور قول النبي صلى الله عليه وسلَّم في عامله على الصدقة حين قال: «هذا لكم، وهذا أهدي إليَّ», فقال: «ألا جلس في بيت أبيه فينظر؛ أيُهدى إليه أم لا؟!» [متفق عليه].

وها هو عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - يسير على نهج النبوة حين أُهدي إليه وهو خليفة تفاحٌ وفاكهةٌ، فردَّها وقال: «لا أعلمنَّ أنكم قد بعثتم إلى أحد من أهل عملي بشيء»، قيل له: ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية؟ قال: بلى؛ ولكنها «لنا ولمن بعدنا رشوة!» [حلية الأولياء: 5/ 294].

كما يضرب عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - بنفسه أيضًا أروع الأمثلة في هذا المجال، فيما روي عنه أنه أمر غلامه أن يسخِّن له ماءً، فانطلق فسخَّن قمقمًا في مطبخ العامة (الخاص بالدولة)، فأمره عمر رضي الله عنه أن يأخذ بدرهم حطبًا يضعه في المطبخ بدلاً عمَّا استعمله! [السنن الكبرى: 11481]

إن الحفاظ على المال العام من أهم أخلاق الموظف بالوظيفة العامة، وكثير من ضوابط ذلك الخُلق الكريم تخضع في الأساس للرقابة الذاتية، فليراقب كلٌّ منَّا نفسه في رعايته لذلك المال، الذي نأخذه من أهله من المانحين بحقِّ الله جل وعلا؛ لنؤديه إلى أهله من المحتاجين بحقِّ الله جل وعلا أيضًا، وبالرغم من أن هذا الكلام يصدق علينا جميعًا من رأس الهرم إلى أسفله، إلا أن الأصل ألا ينظر واحد إلى آخر فيقول: فلان يفعل أو لا يفعل! وليضع نصب عينيه بدلاً من ذلك قوله تعالى في كتابه الكريم: (وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا) [مريم: 95].

د. محمد علي
ناشط إنساني

دعـوة للمحسنين(أتقن بصمتك)

كتـب اللّهُ بفضلِـه الخيـرَ في هـذه الأمَّـة، وجعلها خيـرَ أمةٍ أُخرِجـت للنـاس، وفيها - بحمـد اللّه - نرى الخيـر دائمًا، كما نـرى أهلَـه وأصحابـه، ومنهـم أولئـك المحسـنون، الذيـن طابت أنفسُـهم بالفضل والنوال، وتلمَّسـوا حاجـات الناس، فواسَـوْهم بأموالهـم، وببعض ما تفضَّل بـه عليهم المولى الكريـم؛ ليسـتمرُّوا فـي اكتسـاب الأجـر، ويحصـدوا ثمراتِ العطـاء والبـذل، وبـه يُفارِقـون مَـن يكتفـي بجمـع المالِ وكنـز الكنـوز، ثم لا يرى للّه فيمـا أعطاه واجبًـا، ولا يرى اللّهُ فـي مالِه الـذي رزقـه إيَّاه بفضلـه لخلقـه حاجـةً، فطُوبَى للمحسـنين الباذليـن، وهنيئًا لهم غِناهـم وأجرُهم وخيرُهم.

وتحسينٌ للأمر، والتفاتٌ للأهم، ولَفْت النظر للأَوْلى، رأيتُ أن أُنبِّه إلى الموضوع الآتي، وأدعو المحسنين في المقام الأول لإعادة النظر، ثم هي دعوةٌ لكل مَن يقوم على الأمر أو له صلة به من قريب أو بعيد؛ عسى اللّه أن يهدِيَنا جميعًا إلى سواء السبيل.

بعض المحسنين يدفع ماله إلى جهةٍ خيرية لتتصرَّف بما تراه مناسبًا، وبعض المحسنين يذهبُ بنفسِه أو يُكلِّف شخصًا أو جهةً معيَّنة بأن تُنفِّذ له بعض المشاريع الخيرية في مكانٍ ما، وكل هذا خيرٌ، وفيه بإذن اللّه أجر، ولكن مما لاحظناه أن بعض المشاريع تتكرَّر في المكان الواحد، وقد لا تُمثِّل أولويةً لأصحاب تلك المِنطَقة، وأكثر ما نراه في هذا المجال هو بناء المساجد، سعيًا من المحسن لنَيْل أجر عمارة بيوت اللّه، وتحفُّزًا بحديث: ((مَن بنى مسجدًا للّه، بنى اللّه له في الجنة مثله)).

وبهذا وصل الأمر إلى تَكرار المشروع، مع أن غيره أهمُّ وأَوْلى منه بكثير، وربما نجدُ بعض المساجد مهجورة، أو فيها عدد من المصلِّين لا يتجاوزون أصابع اليد الواحدة، ولهم في المسجد المجاور مكانٌ ومُتَّسع، وكم رأينا مساجد يجاور بعضها بعضًا، وليس بين كل واحدٍ والآخر إلا بضع خطوات، فهل ذلك فعلًا ما يهمُّ الناسَ حصرًا؟

وهل راجعنا فيه - قبل الإقدام عليه - حاجةَ الناس المُلِحَّة، ومشاريعهم الضرورية؟ ليعلم المحسنون أن الآثار وردَتْ بالفضل والأجر لكل خيرٍ وبذلٍ ومعروف، وليس الأمر مقتصرًا على المساجد فقط، بل ربَّما يفوق أجر التبرُّع بأحد المشاريع الأخرى فضلَ بناء المسجد الذي لا يضطرُّ الناس إليه كاضطرارهم لذلك المشروع، وهنا يجب على المحسن الكريم أن يتذكَّر ما رواه أبو هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: ((إن مما يَلحَقُ المؤمنَ مِن عمله وحسناته بعد موته: علمًا علَّمه ونشَره، وولدًا صالحًا تركه، ومصحفًا ورَّثه، أو مسجدًا بناه، أو بيتًا لابن السبيل بناه، أو نهرًا أجراه، أو صدقةً أخرجها من ماله في صحته وحياته، يَلحَقُه مِن بعد موته))؛ رواه ابن ماجه وحسَّنه الألباني.

فهذا الحديث - وغيره - يُرشِد إلى كثيرٍ من سُبُل الخير، وأبوابِ الحسنات والأجر، فلماذا نقتصر على أجر بناء المساجد؟

يخبرني أحد الإخوة ممَّن لهم اطِّلاعٌ بمثل هذه الأمور، أن في الكونغو جمعيةً خيرية واحدة قامت ببناءِ أكثر من مائة وعشرين مسجدًا، إلا أنهم للآن لم يتمكَّنوا من بناء مدرسة واحدة أو دارٍ للأيتام، إلا دارًا واحدة، وبعد جهدٍ جهيد، علمًا أن المسجد يُكلِّف أكثرَ من خمسين ألف دولار، وقد لا تكلِّف مشاريع أخرى إلا جزءًا يسيرًا من هذا المبلغ؛ لأن المتبرِّع دائمًا يشترط بناء مسجد، ويحرِصُ فقط على مَفْحَصِ القَطَاةِ، وقد تَفُوتُه مَفاحِصُ وقراريطُ كثيرة، تتمثَّل في أبواب الحسنات الأخرى التي يرهقها الدهرُ انتظارًا واستجداءً.

إن اشتراط المُحسن الكريم أو الجهة الخيرية للإنفاق في بعض وجوه الخير دون البعض الآخر، دون مراجعة حقيقيَّة للواقع ولِما يحتاجه الناس أوَّلًا - فيه من التعسُّف والتكلُّف ما قد يُخرِجه ويخرجهم ربما إلى الرياء وحبِّ الشهرة فقط، فلماذا هذه الاشتراطات العوجاء؟

ألا نخاف أن نساوي أولئك الذين ينفقون أموالهم رياءً أو يُتبِعون ما أنفَقوا منًّا وأذًى!

أيهما أَوْلى: أن نقوم بتنفيذ إفطارٍ جماعيٍّ يُكلِّف آلاف الدولارات، ثم يصاحبه ما يصاحبه من تبذير وإسراف ورَمْي لبقايا الطعام، الذي يبقى أكثره صالحًا للأكل والاستعمال، أم نبني بتلك الأموال مشروعًا تنمويًّا، به نعفُّ أُسرًا فقيرة، ونُمكِّن لأفرادٍ تعلُّم صَنْعة أو مهنة، يبقى لهم خيرها وللمحسن أبد الدهر!

يخبرني هذا الأخ الكريم أن ثلاثمائة ألف دولارٍ في كمبوديا قيمة إفطاراتٍ جماعية، وحدِّث ولا حرج عما يتم فيها وبعدها من التبذير والسرَف الذي لا يُرضِي اللّه تعالى ولا رسولَه صلى اللّه عليه وسلم ولا المؤمنين.

أقولها بصراحة: إن بعض الإخوة من المحسنين أو الجهات الخيرية يفعلون كما تفعل الدول الكبرى التي تدَّعي الاهتمام بنا وبأوطاننا؛ حيث تقوم بإنفاق بعض المواد الاستهلاكية والغذائية، وربما تجود فيها وتبسط يدَها، ولكننا لم نجد منها إلى الآن التفاتًا للمشاريع التنموية والنهضوية؛ حرصًا منهم وقصدًا على عدم تطوُّر الأمَّة، وعلى بقائها ممدودة اليد، تستجدي أكلها وشربها ولباسها.

أما في مسألة الإفطارات الجماعية، فلا بد مِن مراجعة الأمر تمامًا، وإن كان ولا بد من تنفيذ إفطارٍ جماعي بهدف جمع الناس لِما قبله أو أثناءه أو بعده من موعظة أو تعارف أو ما شابه، فلْيَكُن بقدرٍ، وليتمَّ الترتيب فيه قبلًا على كيفية الإنفاق وتصريفه للمحتاج؛ حتى لا يبقى للإسراف أو الخطأ مجال، مع مراعاة ثقافة البلد الذي يُقام فيه الإفطار؛ إذ بعض المجتمعات لا يناسبها التوزيع لبقايا الطعام بعد الانتهاء، وبعضها لا يستسيغ أصحابها الأخذ بأنفسهم من المائدة لأهلهم، وهكذا، وإن كنتُ أُفضِّل في هذا المجال أن يتمَّ توزيع المواد الغذائية للمنازل على شكل وجبةٍ، إما جاهزة أو غير جاهزة؛ ليستفيد منها كل أعضاء الأسرة، وتكون مساحة الإسراف فيها منعدمة.

لقد رأيت بنفسي حاجةَ المسلمين في إفريقيا لكل شيء، وحينما أقول: «كل شيء»، فأنا أعي ما أقول! ترى وتتحسَّر حينما تذهب أموال المسلمين وأموال العرب يمينًا وشمالًا، وبعضها في أمورٍ تافهةٍ، وربما في أعمال شرٍّ وضير، ثم لا يكون لأولئك المحتاجين للعلم والتعليم والارتقاء منها شيءٌ، لقد رأيت بنفسي هناك السعيَ الحثيث لنشر البدعة والتشيُّع، واستهداف الطبقة الحائزة على بعض العلم والمعرفة للغة العربية والدِّين، فما بالك بالباقين؟

التفاتًا جادًا للمشاريع التنموية الحقيقية، ونظرةً بعيدةً إلى المستقبل، ونَفَسًا طويلًا حتى نصِل، وإلا فلا أظن أننا سنبرح مكانَنا، ونُعلي شأننا، ونفيد حقًّا إخوانَنا، ونستثمر فعلًا مع اللّه أموالنا.

في محاضرة عن «الآثار الإيجابيّة لإدارة السمعة المؤسسيّة»

الخليفي: العمل الإنساني يعكس صورة ذهنيّة حضاريّة للكويت

إدارة المؤتمر تكرم الخليفي | تصوير محمد قطوف

أكد مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة في الهيئة خالد الخليفي، أن الصورة الذهنيّة للمؤسسة هي محصلة ثقافة موحّدة متماسكة وواضحة ومشاريع تنموية جماهيرية ملموسة وحملات إعلامية وإعلانيّة منهجيّة.

جاء ذلك في محاضرته التي ألقاها مؤخراً حول «الآثار الإيجابية لإدارة السمعة المؤسسيّة» ضمن أعمال مؤتمر العلاقات العامة وإدارة السمعة، الذي نظمه مركز انفينيتي انترناشيونال لتنظيم المعارض والمؤتمرات بهدف الارتقاء بموظفي ومديري إدارات العلاقات العامة والإعلام ومعرفة أبرز التحديات التي تواجههم ودور الاتصال المؤسسي في بناء مؤسسة ناجحة.

وعرّف الخليفي - الذي يعمل مدرباً محترفا ومحاضراً ومستشاراً

الخليفي محاضراً في مؤتمر العلاقات العامة وإدارة السمعة

في مجال العلاقات العامة وعلومها - الصورة الذهنية بأنها تصور للعلامة التجارية في ذهن المستهلك، وأنها بداية تكوين السمعة التي قد تكون نتيجة لصور ذهنية عدة.

كما عرّف الثقافة الموحّدة بأنّها كل ما يغرس لدى الموظفين لتوحيد الفهم بين جميع المستويات الإدارية، لافتاً إلى أن بناء

الخليفي يعدد الآثار الإيجابية لإدارة السمعة المؤسسية

- الصورة الذهنيّة محصلة ثقافة موحّدة ومشاريع تنمويّة جماهيريّة وحملات إعلاميّة منهجيّة

هذه الثقافة يجعل الولاء عالياً لدى العاملين، ويسهم في بناء هويّة موحّدة ومتميزة.

وأوضح أن الهويّة الموحّدة هي أساس الصورة الذهنية التي تحرص المؤسسة على إبرازها من خلال الحملات الإعلامية والإعلانية والشعارات وأنواع الخطوط والأشكال والألوان والألحان المستخدمة في الإعلانات.

وخلص الخليفي إلى أن الصورة الذهنيّة هي ما يدركه الجمهور من الهوية التي تحرص المؤسسة على إبرازها والتركيز عليها سواء كانت جيدة أو سيئة، وهي أيضاً مؤشر لمدى رضا العملاء.

ولفت إلى أن الصورة الذهنية تتشكل بفعل مجموعة من العوامل من أبرزها تصرفات الموظفين والخبرة والمسؤولية المجتمعية ومدى استقرار البيئة المحيطة والأداء المالي والهيكل والثقافة المؤسسية وجودة الخدمة والاتصالات السليمة وممارسات النقابات العمالية والعلاقات العامة، مشيراً إلى أن المساجد أسهمت في تحسين الصورة الذهنية للمسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية على خلفية فتح أبوابها لضحايا الفيضانات والأعاصير التي ضربت بعض الولايات الأمريكية مؤخراً.

واستدلّ بالدور الإنساني الرائد لدولة الكويت بقيادة سمو الأمير كنموذج رائع في رسم صورة ذهنية راقية وحضارية لدولة الكويت وقيادتها وشعبها في أوساط الأمم والمجتمعات الفقيرة.

وعدّد بعض الآثار الإيجابية لإدارة السمعة المؤسسيّة المتمثّلة في التطوير المستمر للمؤسسة والخدمات المقدّمة للعميل وتعزيز الثقة بالنفس والعمل على كسب ولاء الموظفين والعملاء الحاليين وسبل استقطاب عملاء جدد.

وبدوره، أكد أستاذ الإعلام بجامعة الكويت د. خالد القحص أن مفهوم وإدارة السمعة الحالية يشمل جميع المؤسسات سواء في القطاع الخاص أو العام، وأن سمعة المؤسسة أصبح موضوعاً يضرب بقوة بين أوساط مديري العلاقات العامة، وكيف أن سمعة

- الصورة الذهنيّة محصلة ثقافة موحّدة ومشاريع تنمويّة جماهيريّة وحملات إعلاميّة منهجيّة

- مساجد أمريكا أسهمت في تحسين الصورة الذهنيّة للمسلمين لإغاثتها ضحايا الفيضانات والأعاصير

المؤسسة لها تأثير كبير على أدائها وربحها وعلى علاقاتها مع المستهلكين والعملاء والدولة وجهودها في المجتمع المحلي وكيفية تحقيق أرباح مرتفعة ويوفر بيئة عمل ناجحة وإرضاء الموظفين والعملاء ووجود شفافية فيما بينهم ووجود لوائح تطبّق بشكل سليم مما يجعل منها مؤسسة ناجحة في كافة المجالات.

بدوره، أوضح أستاذ الإعلام بجامعة الكويت د. فواز العجمي أن مفهوم السمعة المؤسسية يعتبر مجموعة من القيم النبيلة والصور الرائعة التي تريد المؤسسة أن يحملها الناس عنها، كالمصداقية والثقة والشفافية والنزاهة والمسؤولية الاجتماعية والجودة وغيرها، مؤكداً أن أهمية السمعة المؤسسية تأتي في عدة نقاط أبرزها رفع معدل المبيعات وإطالة العمر الزمني وتحسين سمعتها لدى الجهات الكبرى لتنفيذ المشاريع، وتقوية الثقة وزيادة التأثير لدى المؤسسة وتميزها عن منافسيها، وتثبيت موقفها في حال وجود منافس جديد، إضافة إلى زيادة رغبة المميزين بالالتحاق بها وزيادة ولاء العاملين بها.

وشارك في المؤتمر نخبة من الأكاديميين والمدربين والإعلاميين ومن بينهم الدكتور فواز العجمي أستاذ الإعلام بجامعة الكويت، والدكتور خالد القحص أستاذ الإعلام بجامعة الكويت، والدكتورة بشاير الصانع أستاذ علم الاتصال والإعلام بجامعة الكويت، ومحمد المعتوق مستشار تدريبي وإعلامي ومدير لعدة مشاريع تدريبية.

تحتضن 15 ألف طالب وتضم 21 كليّة نظريّة وعمليّة

جامعة أفريقيا العالمية تقود قطار العلم والمعرفة في 75 دولة

في الطريق إلى جامعة أفريقيا العالمية بالعاصمة السودانية الخرطوم، تستطيع أن تلمح بشكل ملفت على جانبي الطريق لوحات إعلانية لمؤسسات وشوارع ووسائل مواصلات استمدت أسماءها من اسم الجامعة، في إشارة إلى عراقتها ورمزيتها وحضورها العلمي الفاعل في المجتمع السوداني.

وإذا تجوّلت في شوارعها وأروقة كلياتها التي تقع على مساحة 93 فداناً، ستجد نفسك أمام مؤسسة علميّة عالميّة، تؤمها وفود الطلبة من مختلف دول العالم، حيث تسعى الجامعة إلى إتاحة فرص التعليم العالي بهدف تأهيلهم فكرياً وثقافياً ومهنياً وعلمياً، عبر نشر المعرفة وخاصة العلوم الإسلامية واللغة العربية، وإشاعة قيم التسامح والتوسط والاعتدال.

والملفت أيضاً أنه بعد الأحداث والتطورات التي شهدتها المنطقة في السنوات الأخيرة، اتجه عشرات الطلبة العرب إلى الالتحاق بالجامعة بحثاً عن فرصة للتعليم العالي والدراسات العليا خاصة في كليات الهندسة والطب وإدارة الأعمال.

وإذا تفقدت المباني الجامعية، فأنت أمام مجموعة من المرافق والأنظمة التعليمية المهمة التي طوّرتها الجامعة وأصبحت تشكّل رموزاً لهذا الصرح التعليمي، فهذه مكتبة مركزية كبيرة، وتلك مطبعة، وذاك مجمع الإدارة، وهناك مسجد الجامعة وإدارة القبول وعمادة الدراسات العليا، وهنالك أيضاً ساحات النشاط الرياضي، وتبدو كليات الجامعة، وقد تعددت لتعكس تنوعاً كبيراً في التخصصات العلمية.

وفي إدارة الجامعة، كان هذا اللقاء مع نائب مدير الجامعة لشؤون الاستثمار وتنمية الموارد محمد عبد المعروف الذي أجاب عن أسئلة مجلة «العالمية»، مؤكداً أن الجامعة تهتم بالعلوم التطبيقية والتقنية، إلى جانب العلوم الاجتماعية والإنسانية، وتحرص على تأصيل هذه العلوم انطلاقاً من تراث الأمة وثقافتها، وأن إدارتها لم تتوقّف منذ نشأتها عن التوسع في مرافقها وإضافة العديد من المشاريع الأكاديمية إلى برامجها التعليمية.

المستشفى التعليمي

وحول أحدث مشروعاتها المنشودة، أكد أن الجامعة تعتزم تدشين مشروع مستشفى جامعة أفريقيا التعليمي على مساحة 42.321 متراً مربعاً بتكلفة 20 مليون دولار بغرض تعليم وتدريب وتأهيل طلبة الكليات الطبية (كليات الصيدلة، وطب الأسنان، والطب البشري)، مناشداً أهل الخير والمهتمين بقضايا التعليم أن يسهموا

محمد عبد المعروف

في بناء هذا الصرح الطبي التعليمي.

وتابع قائلاً: إن الجامعة أيضاً في حاجة ماسّة إلى دعم برامج كفالة الطلبة، وعدد من المشاريع الوقفيّة في الأراضي الواسعة التي تمتلكها الجامعة، ورفع مستوى دعم الدراسات العليا للطلاب المتميزين وتمويل برامج إسكانهم ورعايتهم معيشياً وتعليمياً.

كليات الجامعة وإداراتها

وحول كليات الجامعة وإداراتها وأعداد طلبتها، قال عبدالمعروف: إن الجامعة تحتضن 21 كلية متخصصة في الدراسات الإنسانية والعلميّة العصريّة، وتديرها عبر مجموعة من إدارات الجودة وترقية الأداء، والقبول والتسجيل، والامتحانات والشهادات، وتقانة المعلومات والشبكات، والعلاقات العامة، والموارد البشرية، والتخطيط الأكاديمي والمناهج، والتعليم الإلكتروني، وتنمية الموارد، والإدارة الفنية للمعامل بهدف تدريب طلبتها على المهارات التقنية والمهنية والتعليمية التي تساعدهم على بناء أوطانهم في مجالات الحياة المختلفة، وتهيئة المناخ الملائم للتفاعل الفكري والوجداني بين الطلبة على اختلاف مجتمعاتهم

وأعراقهم، وتقوية معاني الإخوة والتضامن.

وأشار إلى أن الجامعة تضم طلبة ينتمون إلى 75 دولة من دول أفريقية وعربية وأقليات مسلمة، مثل الصين والفلبين وتايلاند وبورما وإيران، إلى جانب دول أوروبية ودول عربية وغيرها، ويبلغ عدد طلابها قرابة 15 ألف طالب، من بينهم 2000 طالب يدرسون في برامج الدكتوراه والماجستير والدبلوم العالي.

50 % طلبة أفارقة

تستهدف الجامعة قبول الطلاب الأفارقة بنسبة 50٪ من القوة الطلابية، وتستقبل غير الأفارقة بنسبة تشكل 25٪، فيما تستقبل الطلاب السودانيين بنسبة 25٪.

نبذة تاريخية عن الجامعة

يعود تأسيس الجامعة على يد نخبة من العلماء والمثقفين إلى عام 1966 تحت اسم «المعهد الإسلامي الأفريقي» الذي ضم حينئذ طلاباً أفارقة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية غير أنه توقف لمدة عامين، وقد أحيت الحكومة السودانية المشروع مجدداً في عام 1977م بدعم من دول مصر والسعودية والكويت والإمارات وقطر والمغرب والسودان باسم «المركز الإسلامي الأفريقي»، وانتدبت ممثليها لمجلس الأمناء ليكون السلطة العليا والموجهة، وامتداداً لثورة التعليم العالي تحوّل المركز في عام 1991 إلى «جامعة أفريقيا العالمية»، سيما مع تزايد الإقبال على التعليم العالي وضيق الفرص المتاحة أمام الأفارقة.

أما مواردها فهي تعتمد بشكل أساسي على دعم الحكومة السودانية والموارد الذاتية، والمنح وإسهامات الدول العربية وخاصة أهل الخير ومصروفات بعض الطلبة.

وتتمتع الجامعة – كما قال عبدالمعروف - بعضوية واعتراف الاتحاد العالمي للجامعات، (IAU) واتحاد الجامعات العربية (AARU) ، واتحاد جامعات العالم الإسلامي(FUIW) ، واتحاد الجامعات الأفريقية (AAU) ، واتحاد الجامعات السودانية (SAU)، كما ترتبط باتفاقيات ثنائية للتعاون العلمي والثقافي مع العديد من الجامعات والمؤسسات العلمية في العالم.

مستقبل الجامعة

ورداً على سؤال بشأن مستقبل الجامعة، قال عبد المعروف: إن ثقتنا في الله تعالى كبيرة في الوصول إلى أهدافنا العلمية والحضارية بمساعدة أشقائنا في الدول العربية والإسلامية، وإيمان أعضاء مجلس الأمناء برسالة الجامعة ودورها في تنوير العقول ونشر الثقافة والفكر وبناء العقل المسلم الذي يتسم بالوسطية والاعتدال في مواجهة الفكر المتطرف الذي يستهدف

طلاب متميزون أكاديمياً وأخلاقياً

تهدف الجامعة إلى إشاعة القيم الأخلاقية المتسامحة المعتدلة من خلال التميز الأكاديمي بالكليات العلمية والإنسانية، وتستهدف أن تخرج طلاباً متميزين أكاديمياً وأخلاقياً.

ويُشار إلى أن طلبة الجامعة أصبح يُشار إليهم بالبنان أفريقياً وعالمياً، وبعضهم يتولّى في بلدانهم مواقع مرموقة، تعكس أخلاقهم وقيمهم ومعرفتهم المعتدلة والمتسامحة بدينهم.

مشاريع مستقبلية للجامعة

الأمة الإسلامية.

وواصل قائلاً: إلى أن برامج الجامعة المختلفة تهدف إلى تخريج باحثين وخريجين وقادة ومهندسين وأطباء مؤهلين علمياً في مختلف دروب المعرفة، ومتفهمين لمتطلبات الحياة في بلدانهم، للإسهام في تنشئة أجيال متميزة من خريجي المدارس والجامعات في دولهم، وإعطاء العمل المهني والنشاط البحثي أهمية خاصة من أجل إقامة مشروعات تستهدف توطين الحلول لمشكلات أفريقيا المزمنة على مختلف الأصعدة التعليمية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، والصحية، وغيرها.

وبشأن مستوى التطوير والتحديث قال: نحن حريصون على أن تتبوأ الجامعة موقعاً مرموقاً في مصاف المؤسسات الأكاديمية عبر التجويد المستمر للعمل الأكاديمي وأحدث التقنيات وتطوير المناهج والتعليم الإلكتروني، حتى تكون مخرجات الجامعة على مستوى عالٍ من التأهيل الأكاديمي والعلمي الحديث الذي يواكب علوم العصر ومتطلباته.

وأضاف نائب مدير الجامعة متابعاً: إن خريجي أفريقيا العالمية أصبحوا من رموز العديد من الدول الأفريقية ومسؤوليها وكوادرها ومثقفيها ودعاتها ومعلميها، وذوي إسهامات حضارية في هذه الدول من خلال جهودهم الدعوية والثقافية والفكرية والعلمية والإنسانية، وإن بعضهم تقلّد مناصب متقدّمة ومرموقة في بلدانهم.

ولفت إلى أنّ الجامعة قد خطت خطوات كبيرة خصوصاً بعد افتتاح كلياتها (الطب والعلوم الصحية، طب الأسنان، والصيدلة، والتمريض العالي)، وفتح القبول في كلية علوم المختبرات الطبية لمختلف أبناء أفريقيا من المتميزين خلقاً وديناً وعلماً.

لغات التدريس

وحول اللغات التي تعتمدها الجامعة، قال: إن اللغة العربية هي لغة التدريس الرئيسة، إلى جانب إجازة استخدام الرموز الأجنبية للتعبير عن بعض المصطلحات العلمية، واعتماد الإنجليزية لغة مساعدة للتدريس بالكليات الطبية، مشيراً إلى أن أغلبية طلابها الوافدين يتحدثون الإنجليزية والفرنسية، ولذلك يقضي الطالب عامًا وربما أكثر في تعلم العربية قبل الانتقال إلى التخصص، والطالب الذي لا يعرف اللغة العربية يتخرج في الجامعة وهو يتحدثها بطلاقة، وكذلك الطالب الذي لا يعرف اللغة الإنجليزية يتخرج في الجامعة وقد أتقنها.

دور الكويت

وحول دورها في دعم وتمويل برامج الجامعة، أشاد عبدالمعروف بجهود دولة الكويت قائلاً: إننا نتقدم بوافر الشكر والتقدير للكويت التي قدّمت الكثير لهذا الصرح التعليمي من خلال دعم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية للجامعة وخاصة فيما يتعلّق بأوقاف الجامعة التي أسهمت في تحقيق استقرارها واستمراريتها.

وأضاف: إن الكويت سبّاقة من خلال الجمعيات الخيرية الكويتية في تقديم العون للجامعة وطلابها وفي مقدمتها بيت الزكاة وجمعية الرعاية والإصلاح والعون المباشر التي تسهم في كفالة الطلاب، مشيراً إلى أن مجلس الأمناء يضم عدداً من الشخصيات المرموقة من دولة الكويت.

وشدّد على أن استمرار الكويت في دعم الجامعة يعكس حرصها على القيام بواجبها في خدمة الإسلام والتعليم وكل ما يعود على الإنسانية بالخير والمنفعة.

وأوضح أن الجامعة أنشأت في وقت سابق كرسي للعلوم باسم الراحل د.عبد الرحمن السميط تقديراً لخدماته لدعم العمل الإسلامي وخاصة في القارة السمراء، بهدف نشر دراسة علوم الإسلام في أفريقيا، خاصة وأنه أفنى حياته لخدمة الإسلام، وقدّم مسيرة متصلة وممتدة في خدمة العمل الإسلامي في أنحاء مختلفة في العالم .

مجلس أمناء الجامعة

يترأس مجلس أمناء الجامعة الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل، وزير خارجية السودان الأسبق، ويضم المجلس مجموعة من الشخصيات، بعضهم يمثل مؤسسات، وبعضهم يمثّل كيانات، مثل: رابطة العالم الإسلامي، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، وهناك دول مثل جنوب أفريقيا وممثلون لكبار رجال الأعمال في نيجيريا، وأيضاً هناك عدد من رجال الأعمال الخيرين من دول الخليج، ومن بينهم سعوديون وخيّرون من إندونيسيا وماليزيا ومصر ونيجيريا ومؤسسة آل مكتوم، وهذه المؤسسات وغيرها تقيم كليات وداخليات، وتتحمّل نفقاتها بالكامل، وتقيم أوقافاً مثل المراكز التجارية، ويذهب ريعها لمتطلبات الجامعة.

خير للعالمين

شهرياً

15

دينار كويتي

رافق النبي ﷺ في الجنة

كفالة اليتيم في عشرات الدول:

■ آسيا ■ أفريقيا ■ أوربا

■ فلسطين ■ الدول العربية

الاستقطاعات البنكية على حساب رقم 011010429124 بيت التمويل الكويتي

الخط الساخن 1 808 300

@khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

معا.. لا يعود السائل إلى السؤال

بقلم: الدكتور عصام يوسف -
رئيس الهيئة الشعبية العالمية
لدعم غزة

العمل الخيري الأردني .. تجسيد لأبهى صور الإنسانيّة

أكسبت علاقة التلاحم العضوي التي تميّز أبناء الشعب (الأردني والفلسطيني) الذي يعيش على ضفتي نهر الأردن حالة فريدة من نوعها في تاريخ الكيانات المجتمعيّة، ساهمت على مدى عقود مضت في استنهاض كافة المكوّنات السياسيّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة في الأردن ليكون السند والعزوة للشقيق «التوأم» الذي يعاني بسبب الاحتلال الإسرائيلي.

فقد حمل الأردن على عاتقه أعباء كبيرة تجاه أشقائه، غربي النهر، استدعتها التزامات القيادة الهاشميّة الأخلاقيّة والإنسانيّة، وروابط الدم، حيث تمثّل جانب منها في شكله الإداري والقانوني الذي حرصت المملكة على أدائه في وجهه الأكمل، رغم التحديات والصعوبات التي سعى بعضها للنيل من العلاقة الوحدويّة والمصيرية بين أبناء الشعب الواحد.

ويدلّل على ذلك حرص القيادة الهاشمية على تقديم الدعم السياسي والإنساني لمدينة القدس المحتلة، ورعاية المقدسات والعمل على تنفيذ مشاريع الإعمار؛ بهدف تعزيز الهوية العربية الإسلامية للمدينة، ودعم صمود أهلها في وجه سياسة التهويد والاقتلاع الإسرائيلية.

وفي سبيل ذلك أطلقت القيادة الأردنية الصناديق الهاشمية ولجان الإعمار التي اتخذت بعداً مؤسسياً مع تأسيس الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة في عهد الملك عبدالله الثاني بن الحسين، بموجب قانون صدر عام 2007 بعد تعديل قانون إعمار المسجد الأقصى رقم 32 لسنة 1954.

وتؤكد الشواهد بأن الهاشميين أولوا بيت المقدس ومقدساته جل عنايتهم واهتمامهم منذ البواكير، وتمثل ذلك في أشكال عدة بدءاً من التصدي للمزاعم الصهيونية في القدس، إذ مثّلت تلك المزاعم تهديداً مباشراً للمدينة العربية وتراثها الحضاري، ليجري على إثر ذلك عام 1922م الإعلان عن «المجلس الإسلامي الأعلى» في القدس كمنظمة إسلامية غير حكومية للحفاظ على تراث المدينة المقدسة، حيث بادر المجلس إلى جمع الأموال اللازمة لترميم قبة الصخرة.

وتوالت عقب ذلك حملات الإعمار على يد القادة الهاشميين، ففي عهد الملك المؤسس عبدالله الأول بن الحسين، وبسبب تضرر الحرم الشريف نتيجة حرب عام 1948، أطلق المغفور له (بإذن الله) دعوة لترميم محراب زكريا وإعادة ترميم المباني المحيطة التي لحقت بها أضرار هيكلية، وفي عام 1952 صدرت التوجيهات الملكية السامية في عهد المغفور له (بإذن الله)

د.عصام يوسف يكتب سلسلة من المقالات عن العمل الخيري العربي والإسلامي

الملك الحسين بن طلال إلى الحكومة الأردنية لترميم قبة الصخرة، ليصار فيما بعد إلى تشكيل لجنة بموجب قانون خاص لإعمار المقدسات الإسلامية في الحرم القدسي الشريف تحت الرعاية الهاشمية، وعُرف القانون بقانون إعمار المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرّفة رقم 32 لسنة 1954م.

وتحظى المقدسات الإسلامية في مدينة القدس في عهد الملك عبدالله الثاني بن الحسين باهتمام بالغ، حيث تم تنفيذ العديد من المشاريع كإعادة تصنيع منبر المسجد الأقصى المبارك «منبر صلاح الدين»، وترميم الحائطين الجنوبي والشرقي للمسجد الأقصى، وصيانة جدران المصلى المرواني، إضافة لتفعيل نظام الإنذار والإطفاء العامل في المسجد الأقصى، فضلاً عن مشاريع الأعمال الفنية الهادفة لترميم قبة الصخرة المشرّفة، ومشاريع مستمرة في تطوير البُنى والمرافق التحتيّة.

وألهمت روح العمل المؤسسي لدى الهاشميين من أجل فلسطين، رواداً في العمل الخيري إلى تكوين منظومات خيريّة متطوّرة سارت بشكل متوازٍ مع آمال وطموحات القيادة الهاشمية في تلبية النداء الإنساني لإخوانهم الفلسطينيين، لتنطلق فيما بعد إلى فضاءات أوسع في مجال العمل الإنساني لتشمل بذلك المحتاجين في أرجاء العالمين العربي والإسلامي، حيث عملت هذه المنظومات ضمن أسس واضحة ومنهجية متطورة، ومهنيّة عالية اكتسبت على مدى سنوات طويلة

الهيئة الخيرية الأردنية دأبت على تقديم المساعدات لعشرات الدول

- روح العمل المؤسسي لدى الهاشميين من أجل فلسطين ألهمت رواداً إلى تكوين منظومات خيريّة متطوّرة

- المؤسسات الخيريّة الأردنيّة تمتلك فكراً خيرياً متطوراً بخبرات متراكمة منذ سبعينيّات القرن الماضي

المصداقيّة على المستويين العربي والإسلامي.

وتجلّت رؤية القيادة الهاشمية في مجال العمل الخيري المؤسسي الممنهج في تأسيس «الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية» التي انتهجت سياسة العمل الإنساني ضمن أبعاد شمولية بغض النظر عن العرق أو الدين أو الانتماء السياسي، وحرصت في إطار ذلك على التنسيق والشراكة مع ما يزيد على (500) مؤسسة حكومية ومؤسسة مجتمع مدني وجمعيات خيرية والقطاع الخاص الأردني، وما يزيد على (129) هيئة ومنظمة دولية، ما أدى لتطوير أدواتها وبرنامجها، وأتاح لها تقديم خدماتها ومساعداتها الإغاثية للعديد من المجتمعات المتضررة في النزاعات والكوارث الطبيعية، فضلاً عن إسهاماتها في مكافحة الفقر والجهل والأميّة في هذه المجتمعات.

وباتت «الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية» بفضل إنجازاتها الخيرية في العشرات من الدول على مستوى العالم، تعكس المكانة المتقدمة والصورة الإنسانية المشرقة للدولة الأردنية، من خلال إبرازها لتضامن الشعب الأردني وتعاطفه مع جميع الشعوب المنكوبة في أرجاء العالم.

ومع تنوع مشروعاتها، إلا أن النصيب الأكبر من مساعدات الهيئة قد تمثّل في قوافل الخير الإنسانية التي تتجه لأبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة للتخفيف من معاناة أهلها في ظل أوضاعهم وظروفهم المعيشية الصعبة.

وقد غذى الدعم الهاشمي للأشقاء في الأراضي الفلسطينية دور المؤسسات الأهلية بكافة تصنيفاتها، وعلى رأسها الخيرية، حيث ساهم في إلهامها روح المبادرة في توجيه الدعم لأشقائهم الفلسطينيين بشكل موازٍ لدعمهم مجتمعهم المحلي الأردني، كما عمل في الوقت ذاته على تأطير هذا الدعم وتوجيهه بالشكل الذي يحقق فائدته القصوى للجهات المستحقة للدعم في المجتمع الفلسطيني.

ولعلّ لجنة زكاة المناصرة الإسلامية للشعب الفلسطيني الحاصلة على ترخيصها من وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالمملكة الأردنية الهاشمية عام 1990 تمثّل أحد النماذج لمؤسسات العمل الخيري المتناغم مع مسار الخير الهاشمي، والموجّه للفئات الأكثر حاجة واستحقاقاً للدعم من أبناء الشعب الفلسطيني، لا سيما مع إعطائها فئة الأيتام الاهتمام الأبرز في مشاريعها الخيرية المختلفة إذا ما علمنا بأن

- تعدّدت المؤسسات الأردنيّة الخيريّة وتنوّعت معها وسائلها وأدواتها الإبداعيّة ذات الخطط الإستراتيجيّة

- المؤسسات الأردنيّة صاحبة خبرة كبيرة في استنهاض وحشد القدرات والإمكانات رغم شحّ موارد الوطن

هنالك 30 ألف طفل يتيم، يكفلهم أردنيون عبر اللجنة الكائن مقرها في قلب العاصمة عمّان.

وللوصول إلى هذا الرقم المعتبر من الكافلين في ملفات اللجنة دلالة مهمة تدلّ في أولى مؤشراتها على تأصّل الخير وتجذّره في المجتمع الأردني، ثم الصدقية العالية التي تتمتع بها اللجنة، خاصة وأنها تنتهج طرقاً متطورة في عملها تعبّر عن مدى شفافيته من ضمنها فتح قنوات بين الكافل والمكفول، ليكون هذا الكافل على اطلاع دائم بأحوال المكفول من خلال رسائل تصله منه، إضافة لمعلومات أخرى كصوره ونتائج تحصيله الدراسي.

وتمضي اللجنة في عملها المنظّم والمستند للدراسات والمعلومات إلى تنويع مشاريعها بحسب حاجة قطاعات أخرى في المجتمع الفلسطيني، حيث لامست بيدها جرح المقدسيين، وسعت للمساهمة في معالجة أوضاعهم، في ظل الغرامات المفروضة على آلاف البيوت، والهدم المتواصل، بسبب عدم قدرة المقدسيين على دفع الغرامات، فضلاً عن مشروعات تبنّت تنفيذها بشكل دوري؛ كمشروع الإغاثة الطارئة وتفطير الصائم، والأضاحي، والحقيبة المدرسية، والطرد الغذائي، وغيرها من المشروعات.

من جانب آخر، تتعدد المؤسسات الأردنية الخيرية العاملة في الداخل الأردني كما تتعدد معها وسائلها وأدواتها الخيرية الإبداعية، لتتخذ خططاً إستراتيجية بعيدة المدى عبّرت عنها من خلال رؤيتها العميقة الساعية لتحقيق أهدافها على مستوى المملكة بأسرها، ويتضح ذلك بشكل جلي من خلال شعار «تكية أم علي» الذي رفعته منذ تأسيسها عام 2003 وتعمل على تطبيقه تحت عنوان «أردن خالٍ من الجوع»، حيث سعت إلى تقديم الدعم الغذائي المستدام من خلال الطرود الغذائية والوجبات الساخنة وتوفير الإعانات الإنسانية الغذائية للفقراء والمحتاجين في الأردن.

وتنتهج التكية أنماط العمل الخيري العصري القائم على التشبيك مع مؤسسات خيرية مختلفة لتنفيذ مشاريعها، ويظهر ذلك من خلال ارتباطها باتفاقيات شراكة إستراتيجية مع 209 جمعية ومؤسسة مجتمع محلي في كافة محافظات المملكة، لتتمكن بذلك من إفادة العدد الأكبر من الفقراء.

المؤسسات الأردنية ذات خبرات خيرية متراكمة

وتمتلك مؤسسات خيرية أردنية أخرى الفكر الخيري المتطور ذاته، بخبرات متراكمة على مدى سنوات طويلة منذ تأسيسها في سبعينيات القرن الماضي، حيث يظهر ذلك من خلال أهداف «الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية» الذي أعلن ضمن أهدافه الحرب على الفقر، فضلاً عن العمل على التخفيف من الآثار السلبية للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على حياة الفقراء، فيما يؤكد الصندوق على لعبه دوراً داعماً وميسراً في عملية تمكين الفقراء واعتمادهم على أنفسهم.

وبلا أدنى شك، فإن تعدد المؤسسات الخيرية وتنوع عملها وبرامجها واهتماماتها، حتى وإن تشابهت في أهدافها ومشاريعها في مراحل ما، فإنها تمثل حالة صحية من شأنها أن تؤدي دوراً تكاملياً مع القطاعات المجتمعية الأخرى، وفي الحالة الأردنية هنالك جهود خيرية تسعى لتكامل الأدوار بشكل كبير، حيث يتضح ذلك من خلال شراكاتها مع مؤسسات محلية وإقليمية وأخرى دولية لمعالجة إشكاليات وقضايا مجتمعية نتجت عن أوضاع اقتصادية كالفقر والبطالة، على سبيل المثال.

ونستخلص مما سبق بأن المؤسسات الخيرية الأردنية تسير بثبات تجاه دعم الشقيق الذي يرزح تحت الاحتلال، ويعاني على مدى عقود من الزمن شتى أصناف المعاناة، معتبرةً - في إطار وعيها الكبير تجاه قضايا أمتها وواجبها الأخلاقي والإنساني - بأن الجرح واحد، ما يستدعي ضرورة تقاسم رغيف الخبز، مستلهمةً دعمها من قيادة هاشمية كانت دائماً أول من يلبي النداء لنصرة أبناء الشعب الفلسطيني حين تشتد بهم الخطوب، فكان السخاء سمة عطائها دوماً من خلال مختلف أنماط المساعدات، من ضمن أشكال العطاء قوافل الخير، والمستشفيات الميدانية؛ كالمستشفى الميداني في جنين بالضفة الغربية عام 2001 وقبله في رام الله، ثم في قطاع غزة، المشهود لطواقمها الطبية والتمريضية بالكفاءة والتفاني في معالجة المرضى، وتجسيدهم لدور رسل الإنسانية وتمثيل وطنهم وثقافة شعبهم النبيلة بأبهى صورها.

كما أن المؤسسات الخيرية والإنسانية الأردنية صاحبة خبرة كبيرة في استنهاض وحشد القدرات والإمكانيات على الرغم من شح موارد الوطن، إلا أنها تعرف جيداً ثراء روح المواطن الأردني، ونقاء فطرته، وأخلاقياته، لتقوم بنقله من دائرة المساعدات النقدية والعينية العاجلة إلى طور التنمية والتمكين للفئات المحتاجة داخل الأردن وخارجه.

IICO increases support for the Rohingya Muslims

The International Islamic Charitable Organization (IICO) has launched a relief program for the Rohingya Muslims in partnership with the Kuwait Relief Society, the IHH and the UK-based Islamic Relief Organization.

The International Islamic Charitable Organization provided shelter for 8,212 affected Rohingya families in Myanmar and those displaced to Bangladesh in the first phase of its emergency relief program.

The International Islamic Charitable Organization had launched the relief program in partnership with the Kuwait Relief Society, Humanitarian Relief, the Turkish Human Rights and Freedoms IHH, and Islamic Relief Worldwide based in Britain.

The program also included the distribution of 7,700 relief packages to displaced persons to Bangladesh and those affected within Myanmar, and the construction of 512 shelters for internally displaced families, each housing a family of six.

The package, which was distributed to the displaced in Bangladesh, contained personal hygiene items, kitchen supplies, a tent, clothing and food baskets. While the food basket to those affected in Myanmar contained rice, beans, cooking oil, salt and canned fish

The program is part of IICO's ongoing humanitarian campaign to help the Rohingya Muslims cope with the humanitarian consequences of the worsening events they are currently facing and aims to complement its previous efforts.

The campaign also aims to provide shelter to 250 families at a value of 200 dinars per shelter, with each unit housing a family of six in the towns of Sittwe and Kiaoktau in Rakhine state.

IICO appeals to donors to provide urgent support for the Rohingya, who are suffering

tragic humanitarian conditions resulting from persistent attacks and harassment.

The crisis in Myanmar is one of the most complex humanitarian issues ever witnessed, with homes, schools and places of worship being destroyed, leaving the people in a constant state of displacement for many years. The situation has been compounded by the demolishment of thousands of camps housing the Rohingya, causing them to flee to the border with neighbouring Bangladesh and Thailand.

According to United Nations reports, 300,000 to 500,000 Rohingyas have been displaced after decades of persecution.

The most recent incidence of violence, in the province of Arakan in western Myanmar, involved a brutal military crackdown, which has largely been met with silence from the international community.

Last Eid, IICO carried out a Qurbani project for the Rohingya, as part of its 'Your Qurbani is for the good of the worlds' campaign, which was implemented in dozens of countries.

region are experiencing.

He also praised the role of the Good Speech Society and the Arab Union for Volunteering in organising the celebration and their significant and tangible role in supporting volunteer projects in various fields and activating the efforts of Arab youth in serving their countries and working on their development, prosperity and development.

Al-Maatouq thanked all the Arab volunteers and activists who he said have acted as examples of giving, saying:"They have illuminated the pages of volunteer humanitarian work in the deserts of the Horn of Africa, saving the victims of famine, on the border of Syria, helping the displaced there, as well as those displaced from Yemen, Iraqi and other places."

He remembered Walid al-Ali, imam of the Grand Mosque, and Sheikh Fahd al-Husseini, who were targeted in a terrorist incident in Burkina Faso while on a noble humanitarian mission to help the poor.

Al-Maatouq noted that in light of the many humanitarian crises and the escalating threats facing many countries and peoples in the world, such initiatives, programs and humanitarian conferences constitute an important step in the process of alleviating these catastrophes and tackling their humanitarian repercussions.

"In these exceptional circumstance, my country has chosen to align itself with humanity. Humanitarian volunteerism throughout its history has been a prominent presence in the minds of Kuwaitis and their humanitarian practices. They have never ceased to deal positively with humanitarian issues, offering support in the financing and alleviation of the suffering of the afflicted, the poor and the needy regardless of their ethnicity, religion or language," he said.

Al-Matouq pointed to the importance of the "outstanding" role of the award in honouring the pioneers of Arab volunteer work, spreading and promoting the culture of volunteerism and motivating creative initiatives and distinctive volunteer experiences in the Arab world.

He explained that the importance of this award lies in the fact that it highlights the leadership of volunteer work in the Arab world and the success stories which inspire young people.

He added that the award also seeks to strengthen active partnerships with organizations, bodies, foundations and voluntary associations, support social responsibility efforts for the private sector, channel Arab youth to serve their communities and develop the capabilities and talents of volunteers.

"This award deepens the communication between those who volunteer from different generations and enhances the spirit of honest competition between associations and voluntary centres in the Arab world," he said.

He also praised Sheikh Isa bin Ali bin Khalifa Al Khalifa, the sponsor of the award, for his constructive role in activating voluntary and humanitarian work, which he said, reflects"the Bahraini humanism and the spirit of generosity and generosity that characterizes the Bahraini people."

The award came on the third anniversary of the honouring of His Highness the Amir Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah with the title 'Commander of Humanitarian Action'.

IICO chairman wins volunteer award

The Chairman of the International Islamic Charitable Organization (IICO) Dr. Abdullah Al-Maatouq has been awarded the Sheikh Isa Bin Ali Al Khalifa Award for Volunteerism.

The award was presented by the League of Arab States in recognition of Al-Maatouq's efforts in humanitarian work and in conjunction with the celebrations of Arab Volunteer Day.

The award, established seven years ago, aims to recognise the efforts of Arab youth in serving their countries and promote the values of voluntary work among young people

The State of Kuwait has a long history of humanitarian activism and has emerged as a leader in the international humanitarian scene alongside its sisters from the Gulf States.

HH the Amir has played a significant role in establishing the foundations of sustainable development and pushing Kuwait to become one of the most important donor countries

In his speech at the opening ceremony, Al-Maatouq said that receiving the Sheikh Issa Award for Volunteer Work showed an appreciation of Kuwaiti charity work and an honouring of the generous Kuwaiti people who have a strong desire to support charitable work and provide help and assistance to others.

Maatouq also praised the pioneering role played by the Kingdom of Bahrain in supporting volunteering throughout the Arab and Islamic world.

"I am very grateful to His Highness Sheikh Isa bin Ali bin Khalifa Al Khalifa for sponsoring this prestigious award, supporting and encouraging the culture of volunteerism," Al-Maatouq said, noting that the award represents a new responsibility as well as a tribute to all those working in the humanitarian and voluntary field, seeking to develop communities in the difficult circumstances many countries in the

Bahrain awards three Kuwaiti dignitaries top charity prize

The Bahrain Parents' Care Society on Tuesday honored three Kuwaiti leading figures with the Sheikh Khalifa bin Ali Al-Khalifa Prize for Charity Work 2027, themed "Loyalty to Givers," in recognition of their philanthropic efforts.

The three major figures are Chairman of Kuwait's International Islamic Charitable Organization (IICO) and Amiri Diwan Advisor Dr. Abdullah Al-Maatouq (also a UN Special Envoy for Humanitarian Affairs), Abdulrahman Al-Faresi, and General Director of the Elderly Care Department at the Ministry of Social Affairs and Labor Dr. Amani Al-Tabtabai.

The Prize was launched in 2008.

Charity work and serving the society are among the basics of Islam, Bahrain Parents' Care Society Honorary Chairman and Southern Governor Sheikh Khalifa bin Ali Al-Khalifa told the event.

He stressed keenness on disseminating awareness on caring for the parents, and the elderly, lauding the immense support by Deputy Prime Minister Sheikh Ali bin Khalifa Al Khalifa, aiming to instill values of mercy and compassion in the society.

Honoring the Kuwaiti figures mirrors Kuwait's status as a world's "Humanitarian Center" whose foundations were laid down by His Highness the Amir Sheikh Sabah Al-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah, the "Humanitarian Leader," Dean of Diplomatic Corps, Kuwait's Ambassador to Bahrain, Sheikh Azzam Mubarak Al-Sabah told KUNA.

For his part, Al-Maatouq commended Bahrain's keenness on disseminating the culture of humanitarian work, and encouraging youth to get involved in charity and voluntary activities.

He said that participation in the event, organized by the Bahrain Parents' Care Society, is part of his support to charity activities and philanthropic partnership between the Kuwaiti and Bahraini societies, as well as promoting

cooperation among the Gulf humanitarian organizations, he told KUNA.

Al-Maatouq highly appreciated Sheikh Khalifa bin Ali Al-Khalifa for his limitless support to the award, whose fourth version coincided with the Arab and the International Day for Older Persons.

The Prize backing to fields of charity work concerned about the elderly, is likely to help produce model examples, in addition to embodying the genuine, deep-rooted Arab and Islamic values, he said.

Al-Maatouq also highlighted the key role by the Bahraini society for bolstering charity work, and encouraging relevant researches and studies.

خير للعالمين

تبرعاتكم تصنع للمحتاجين حياة أفضل

بناء مسجد ابتداء من 3,500 دينار	**بناء مدرسة** ابتداء من 15,000 دينار	**حفر بئر ارتوازي** ابتداء من 1,500 دينار
كفالة طالب علم ابتداء من 25 حتى 60 دينار	**بناء مستوصف** ابتداء من 8,000 دينار	**حفر بئر سطحي** ابتداء من 250 دينار

الاستقطاعات البنكية على حساب رقم 011010000233 بيت التمويل الكويتي

الخط الساخن 1 808 300

@khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

معا.. لا يعود السائل إلى السؤال

335000 المسلمون المشردون بلا سكن ولا ممتلكات

23250 عدد البيوت المحروقة

16000 عدد القتلى والجرحى

300 عدد المساجد والمدارس والمعاهد التي هدمت

103 عدد القرى المحروقة

بادر بإغاثة بورما

50 د.ك
طرد إغاثي
حقيبة إغاثية - مستلزمات صحية
خيمة إيواء - ألبسة - سلة غذائية

25 د.ك
طرد غذائي
لمدة أسبوع في بنغلاديش
أو لمدة شهرين في بورما

200 د.ك
تكلفة المأوى في بورما

صدقتك تخفف من معاناتهم وآلامهم

نستقبل تبرعاتكم في المبنى الرئيسي (جنوب السرة) وكافة فروعنا

حساب رقم 081010005585 بنك الكويت الدولي | آيبان KWI65KWIB0000000000081010005585